

استراتيجية صندوق الأمم المتحدة للسكان للابتكار 2030

الابتكار في سبيل أعمال الحقوق
والخيارات: بقيادة النساء والشباب،
ومن أجلهم، وبمشاركتهم



© UNFPA ESARO

ملخص تنفيذي

"لا يمكننا التغلب على التحديات في عصرنا من دون الابتكار، لكن الأهم من ذلك هو أن يكون الابتكار في خدمة الجميع، لا في صالح قلة قليلة فقط."

أنطونيو غوتيريش،
الأمين العام للأمم المتحدة

بينما تواجه الأمم المتحدة تحديات عالمية ملحة على نحو متزايد، أصبح تطوير حلول جديدة ومبتكرة أكثر أهمية من أي وقت مضى.

صندوق الأمم المتحدة للسكان هو وكالة الأمم المتحدة المعنية بالصحة الجنسية والإنجابية. ونعمل من أجل عالم يكون فيه كل حمل مرغوباً فيه وكل ولادة آمنة ويحقق فيه كل شاب وشابة كامل إمكاناتهم. ولتحقيق ذلك، نعمل جاهدين كي لا يُترك أحد خلف الركب و للوصول إلى أولئك الأكثر تضرراً عن الركب.

يُعدّ الابتكار عنصراً جوهرياً يمكن صندوق الأمم المتحدة للسكان من تقديم خدماته بالوتيرة اللازمة وعلى النطاق المطلوب لتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والتوصل إلى تحقيق **النتائج التحويلية الثلاث التي نصبو إليها** وهي: إنهاء احتياجات تنظيم الأسرة غير الملباة، وإنهاء وفيات الأمومة التي يمكن الوقاية منها، وإنهاء العنف القائم على النوع الاجتماعي والممارسات الضارة بحلول عام 2030. وتتواءم هذه الجهود مع الرؤية الاستراتيجية للأمم المتحدة **"الأمم المتحدة 2.0"** و"خماسية التغير" الخاصة بها.

يدرك صندوق الأمم المتحدة للسكان أنّ تعزيز الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية، وضمان تمتع الجميع بالحقوق والخيارات، يتطلب نهجاً جريئاً ومبتكراً.

ومن خلال الابتكارات التي تُطوّر بقيادة النساء والشباب، ومن أجلهم، وبمشاركتهم بكل تنوعهم، يهدف صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى تحقيق تكافؤ الفرص لصالح النساء والفتيات، وضمان تمتع الجميع بالحقوق والخيارات. معاً، نسعى جاهدين نحو **#القضاء_على_اللامساواة (#DisruptInequality)**.

يلتزم صندوق الأمم المتحدة للسكان بنهج قائم على الحقوق وشامل ومنصف بين الجنسين، ما يضمن ألا يتخلف أحد عن الركب. وفي هذا الصدد، يتجاوز الابتكار في المنظمة حدود التكنولوجيا ليشمل التغيير السلوكي والحلول المنفذة على مستوى النظم، بما يحقق أثراً اجتماعياً مستداماً.

تركّز الاستراتيجية على دورة حياة الابتكار بأكملها بدءاً من احتضان الأفكار الواعدة، ومروراً باختبار الحلول الناجحة ولا سيما الابتكارات على مستوى النظم، ووصولاً إلى توسيع نطاقها لتحقيق أكبر أثر ممكن. علاوة على ما سبق، توفر هذه الاستراتيجية خارطة طريق استراتيجية لتخطيط وتنفيذ برامج صندوق الأمم المتحدة للسكان في البلدان التي يعمل فيها.

يُعتبر العمل المشترك الركيزة الأساسية لرؤية الصندوق الأمم المتحدة للسكان للابتكار حيث إنّ الشراكات مع المبتكرين، والمجتمعات، ومنظمات المجتمع المدني، والقطاع الخاص، والأوساط البحثية ومجتمعات إنتاج المعرفة، ووكالات الأمم المتحدة، تساهم في إنشاء حركة عالمية من أجل إحداث تغيير.



© شين بوب/ المكتب الإقليمي لشرق وجنوب أفريقيا

يدرك صندوق الأمم المتحدة للسكان أنّ ترسيخ ثقافة داخلية قوية لتشجيع الابتكار يُعدّ أمراً ضرورياً. وهذا يعني التشجيع على المخاطرة المدروسة، والتعلّم من النجاحات والإخفاقات، وإعطاء الأولوية لتبادل المعارف على مستوى المؤسسة. ومن خلال تعزيز قدرات الموظفين، وتنمية المرونة التشغيلية المستندة إلى تقييم المخاطر، وإرساء نظام قوي لإدارة المعارف، يحظى صندوق الأمم المتحدة للسكان بموقع متميز يُمكنه من دفع عجلة الابتكار بطريقة آمنة وفعالة.

يقدم صندوق الأمم المتحدة للسكان برامج إنمائية وإنسانية في أوضاع معقدة وهشة، ويسعى إلى تحقيق نتائج طموحة عبر تبني نهج مبتكرة تلبي احتياجات النساء والشباب. نواصل علمنا في ظل وجود مخاطر سياقية متزايدة سعياً إلى تحقيق تقدّم فعال نحو أهداف برنامجية تتطور بشكل سريع. وتنبتق عن الابتكارات الجارية فرص عديدة يمكن توظيفها لتحقيق نتائج مذهلة.

يُعدّ توسيع نطاق الابتكارات التي ثبتت فعاليتها أمراً بالغ الأهمية لتعظيم أثرها وتعزيز انتشارها. ويساعد النهج القائم على الأدلة والمستند إلى حقوق الإنسان في تحديد أكثر الحلول فعالية، أمّا الشراكات القوية فتسمح بتبادل المعارف وتعبئة الموارد. ومن خلال احتضان الابتكارات المحلية ذات الإمكانيات العالمية، يضمن صندوق الأمم المتحدة للسكان وصول الحلول المؤثرة إلى أكثر السكان تضرراً عن الركب.

من خلال هذه الاستراتيجية الشاملة، يلتزم صندوق الأمم المتحدة للسكان بتسخير الابتكار كأداة قوية لإحداث التغيير. ومن خلال تعزيز بيئة تتسم بالتعاون والمرونة والتعلّم، يهدف صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى تمكين النساء والشباب في جميع أنحاء العالم، وضمان أن تصبح حقوقهم وخياراتهم واقعاً ملموساً.

لتحطيم أوجه عدم المساواة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، يجب إزالة الحواجز بين النساء والفتيات وحقوقهن وخياراتهن. ويتعاون صندوق الأمم المتحدة للسكان في هذا الصدد مع الشركاء لدعم الابتكارات الرقمية والاجتماعية والمالية، باعتبارها استثمارات قادرة على إحداث تحول جذري في حياة الأفراد.

د. ناتاليا كانيم
المديرة التنفيذية
لصندوق الأمم المتحدة للسكان



© UNFPA

جدول المحتويات

1 -	الرؤية	6
2 -	الهدف والغرض	8
3 -	المبادئ التوجيهية	13
4 -	نظرية التغيير	16
5 -	هيكلية الابتكار والقدرات والثقافة ذات الصلة.	19
6 -	مسار التوسّع للابتكارات المؤثرة	22
7 -	الشراكة ومنظومة الابتكار.	26
8 -	الاستفادة من التمويل لدعم الابتكار	28
9 -	مواجهة المخاطر في سياق الابتكار	29
10 -	الخاتمة.	30

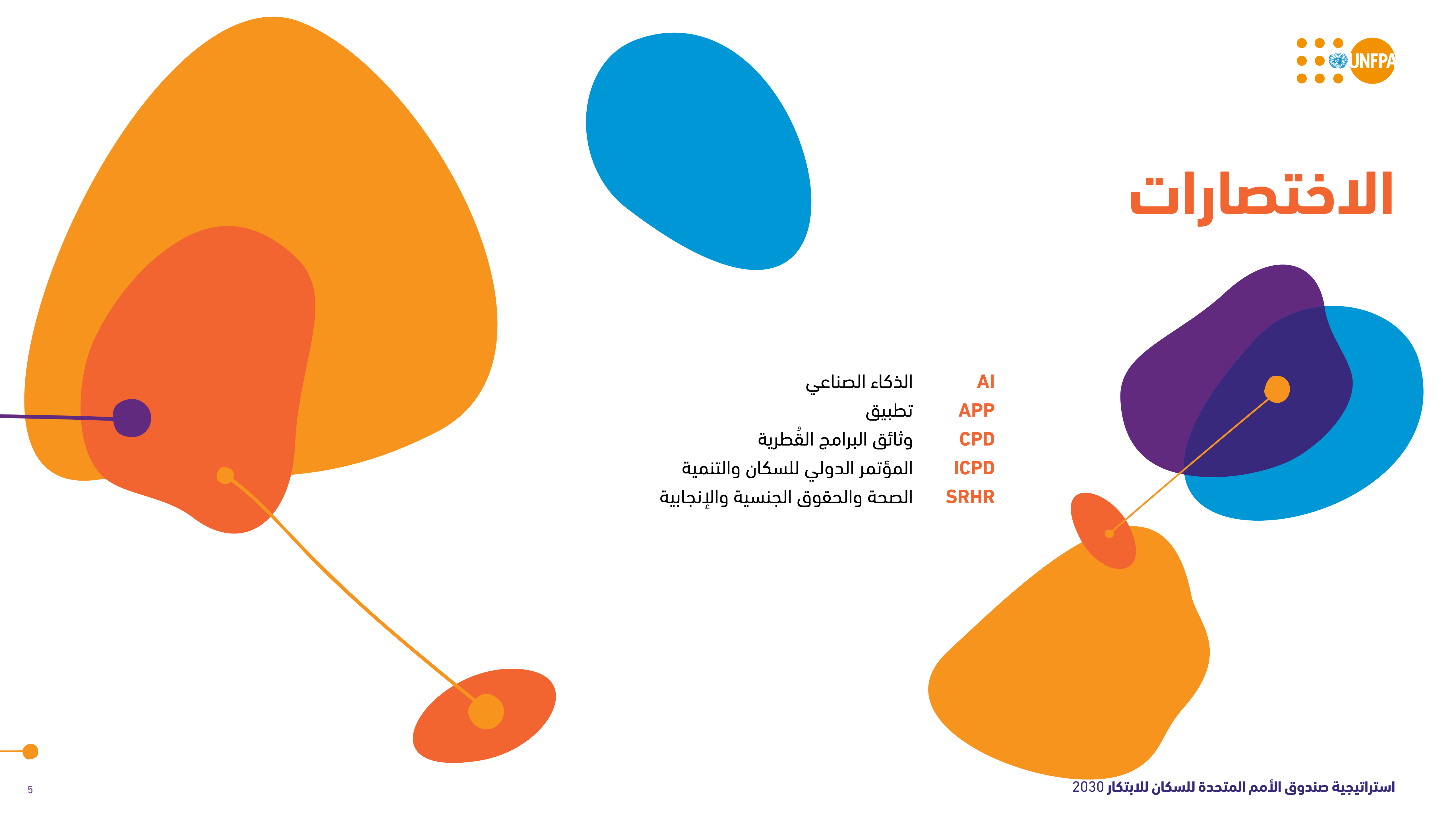
الملحق

31	هيكلية الابتكار في صندوق الأمم المتحدة للسكان
----	---

الاختصارات

الذكاء الصناعي
 تطبيق
 وثائق البرامج القطرية
 المؤتمر الدولي للسكان والتنمية
 الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية

AI
 APP
 CPD
 ICPD
 SRHR



1. الرؤية

يُعَدُّ الابتكار عنصراً جوهرياً يمكن صندوق الأمم المتحدة للسكان من تقديم خدماته بالوتيرة اللازمة وعلى النطاق المطلوب لتنفيذ **برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية** وتحقيق النتائج التحويلية الثلاث بحلول عام 2030. و لضمان مواءمة عمل صندوق الأمم المتحدة للسكان مع الطبيعة المعدة للسياقات الإنمائية والإنسانية وحالات النزاع، تلتزم المنظمة بتسخير الابتكار لمواجهة تحديات المستقبل وتعظيم أثرها، ولا سيما لصالح أكثر السكان تضرراً عن الركب، وتسعى للاستفادة من الفرص المتاحة ورأس المال الاجتماعي والتمويل والتكنولوجيا. ويضطلع صندوق الأمم المتحدة للسكان بدور ريادي في دعم الابتكارات التي تُطوّر بقيادة النساء والشباب، ومن أجلهم، وبمشاركتهم، بهدف تحقيق تكافؤ الفرص وضمان تمتع الجميع بالحقوق والخيارات.

في ظلّ ما تواجهه الأمم المتحدة من قضايا ملحة متعدّدة، تزداد حاجتها لتعزيز الجاهزية والقدرة على ابتكار حلول جديدة ومبدعة أكثر من أي وقت مضى. وعلى حدّ تعبير الأمين العام للأمم المتحدة: "علينا أن نتحدى بالجرأة والثورية - وأن نُحدث تغييراً جذرياً - فبدون الابتكار، لا يمكننا مواجهة تحديات زمننا".

في عام 2014، أعطى صندوق الأمم المتحدة للسكان الأولوية لـ "تعزيز الابتكار والإبداع" لتعزيز التجارب ودعم الإبداع ودفع الأنشطة المبتكرة في المجالات الرئيسية لعمله. وتم إعداد هذه الاستراتيجية استناداً إلى الجهود التي بُذلت في السابق من أجل تعميم الابتكار في مختلف مجالات العمل، وذلك من خلال تطوير حلول مبتكرة بالتعاون مع الشركاء، وتوسيع نطاق الابتكارات الناجحة، وبناء شراكات مع مبتكرين في القطاعين العام والخاص، إضافةً إلى ترسيخ ثقافة الابتكار التي أثمرت عن تقدم ملموس.

ويُدرّك صندوق الأمم المتحدة للسكان أنّ الوفاء بالوعد المقطوع في برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة يتطلب تسريع وتيرة عمله واعتماد نهج ابتكارية. وقد وسّع صندوق الأمم المتحدة للسكان نطاق تركيزه على الابتكار ليتجاوز حدود التكنولوجيا، إذ بات يشمل الأعراف الاجتماعية والسلوكيات والنظم بهدف تحقيق أثر اجتماعي مستدام من خلال الابتكار الاجتماعي.

كيف نُعرّف الابتكار؟

بإمكاننا أن ننجز الأمور بطريقة مختلفة، وبإمكاننا أن نقوم بأمر مختلف. فالابتكار لا يقتصر على أكثر التكنولوجيات تطوراً فحسب، بل قد يكمن في أبسط الأمور أحياناً.

أنطونيو غوتيريش،
الأمين العام للأمم المتحدة



تُحدّد الخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان للفترة 2022-2025 ستة مُسرّعات رئيسية لتحقيق النتائج التحويلية الثلاث، وهي:

← **النهج القائم على حقوق الإنسان والنهج المفضي إلى التحول في منظور النوع الاجتماعي؛**

← **الابتكار والرقمنة؛**

← **الشراكات، والتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي (الحكومات، المجتمع المدني والقطاع الخاص والمؤسسات الخيرية، المنظمات الدولية)، والتمويل؛**

← **البيانات والأدلة؛**

← **عدم ترك أحد خلف الركب، وإعطاء الأولوية للوصول إلى أكثر السكان تخلفاً عن الركب؛**

← **القدرة على الصمود والتكيف، والتكامل بين الجهود المبذولة في مجالات التنمية والعمل الإنساني وبناء السلام.**

يهدف كل مُسرّع من المُسرّعات إلى تحقيق نتائج تحويلية لصالح النساء والشباب، مع فتح المجال أمامهم لإعمال الحقوق والخيارات.

يعدّ تسخير الابتكار عنصراً أساسياً لإحداث نقلة نوعية في تأثير الصندوق عبر اكتشاف وتنفيذ حلول أكثر فعالية. ولتحقيق أثر إيجابي واسع النطاق على المستويات الوطنية وعبر مختلف البلدان والمناطق، لا بدّ لصندوق الأمم المتحدة للسكان من الابتكار على نطاق كبير وبالتعاون مع شركاء استراتيجيين.

تدمج الخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025 الابتكار في جميع مخرجاتها، بما يشمل السياسات والمساءلة، وجودة الرعاية والخدمات، ومعايير النوع الاجتماعي والأعراف الاجتماعية، والتغير في خصائص السكان والبيانات السكانية، والعمل في المجال الإنساني، والمراهقين والشباب. وتُسهّم الحلول المبتكرة في إيجاد أساليب جديدة لمعالجة الاتجاهات الكاسحة التي تُشكّل مستقبل مجتمعاتنا، مثل التفاوت في الدخل، وتغيّر المناخ، والتحوّلات الديمغرافية، والتقدّم التكنولوجي، والتوسّع الحضري، وذلك بما يضمن دمج هذه القضايا ضمن النتائج التحويلية الثلاث لصندوق الأمم المتحدة للسكان ومعالجتها بفعالية.



© UNFPA Moldova

الهدف

الفرص لتصميم وتطوير الابتكارات المتمحورة حول المرأة، بما يُسهّل تطوير منتجات وخدمات تُعنى بصحة النساء والشباب ورفاههم، وتتصدى للتحديات التي تؤثر على حياة النساء في البلدان المتوسطة والمنخفضة الدخل.

من خلال التمويل، والمناصرة على المستويين العالمي والمحلي، والدعم التقني، يضع صندوق الأمم المتحدة للسكان أولويات النساء في صميم تطوير الحلول المبتكرة، بما يضمن مشاركة كاملة للنساء في تصميم الابتكارات ونشرها وتقييمها في مجالات العلوم والتكنولوجيا وحلول التمويل، مع التأكيد على أن تكون حقوق الإنسان في صلب هذه الجهود.

ترتكز الاستراتيجية العالمية للابتكار لدى صندوق الأمم المتحدة للسكان على مبدأ الابتكارات التي تُطوّر بقيادة النساء والشباب، ومن أجلهم، وبمشاركتهم بكل تنوعهم يهدف صندوق الأمم المتحدة للسكان لتحقيق تكافؤ الفرص بين النساء والشباب، وضمان تمتع الجميع بالحقوق والخيارات، وذلك من خلال التكاتف لإزالة الحواجز التي تمنع تحقيق التنمية والتقدم.

يُولي صندوق الأمم المتحدة للسكان أولوية للاستثمار في الابتكارات التي تقودها النساء، من خلال ضمان التمويل وتخصيص الأموال، وبناء القدرات، وتوفير الموارد المعرفية، وتهيئة منظومة داعمة تشمل مرشدين وخبراء. ويركّز صندوق الأمم المتحدة للسكان بشكل خاص على توسيع

2. الهدف والغرض



© UNFPA/Fundeps

الابتكار بقيادة النساء والشباب

من خلال تحديات الابتكار التي ينظمها صندوق الأمم المتحدة للسكان والفرص التنافسية للتمويل المتاحة للمبتكرين والمؤسسات الاجتماعية في البلدان المعنية ببرامج المنظمة، استثمر صندوق Equalizer Accelerator Fund مبلغ 1.5 مليون دولار أمريكي، داعماً 34 من المؤسسات والفرق الاجتماعية بقيادة النساء والشباب، عبر منح أولية وحلول لبناء القدرات في سبيل معالجة قضايا العنف القائم على النوع الاجتماعي ودعم الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية للنساء والفتيات. وصلت الابتكارات المدعومة إلى أكثر من 600,000 امرأة وفتاة في البلدان المعنية ببرامج صندوق الأمم المتحدة للسكان، ما أسهم في تحقيق تقدم ملموس ومنصف ومستدام في مجال الصحة الجنسية والإنجابية.

ففي نيجيريا مثلاً، يدعم تحدي 4HerPower Challenge مبادرة تطبيق Medtracka الذي ابتكرته النساء. هذا التطبيق المتوافق مع

الأجهزة المحمولة مدعوم بتقنية الذكاء الصناعي، ويهدف إلى سد فجوة الإنصاف بين الجنسين في الحصول

على الرعاية الصحية الجيدة. وقد صُمم هذا التطبيق خصيصاً للنساء والفتيات، حيث يربطهن عبر الإنترنت بأطباء أمراض نساء، ومعالجين ومستشارين نفسيين، ويُسهّل وصولهن إلى أدوات التشخيص، والأدوية، ومنتجات العناية الشخصية. وحتى الآن، استفاد منه أكثر من 8,000 شاب وشابة، وتم توزيع أكثر من 4,000 منتج للصحة الجنسية والإنجابية. في بوليفيا، يهدف الحل الابتكاري [SELF-DISCOVERED] الذي ابتكرته النساء إلى رفع مستوى الوعي لدى الطلاب من السكان الأصليين والجيل الأول من المتعلمين بحقوقهم، بهدف تخفيض معدلات الحمل في سن المراهقة والتصدي لحالات الاعتداء الجنسي. وأما في كينيا، فقد أطلقت مبادرة Ari The Pad ATM التي تقودها النساء مشروعاً لتوزيع أكثر من 42 جهاز لتوزيع الفوط الصحية في المدارس الواقعة في مقاطعتي نيروبي وكيامبو، ما أتاح توفير أكثر من 10,000 فوط صحية لمئات الطالبات.



الابتكار لصالح النساء والشباب

يدعم صندوق الأمم المتحدة للسكان الابتكارات التي تُعنى بصحة ورفاه النساء والشباب، مع إيلاء الأولوية للجهود الرامية إلى القضاء على الحاجة غير الملباة لتنظيم الأسرة، ووفيات الأمهات التي يمكن تفاديها، والعنف القائم على النوع الاجتماعي. ويسعى صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى إزالة الحواجز التي تمنع النساء والفتيات من ممارسة حقهن في الصحة الجنسية والإنجابية.

من خلال الفرق الإقليمية والقُطرية التابعة له، يتمكن صندوق الأمم المتحدة للسكان من دعم مجموعة واسعة من الحلول المبتكرة. وتشمل هذه الحلول، على سبيل المثال لا الحصر:

← استخدام الطائرات المسيّرة لتوصيل منتجات الدم والمواد المتعلقة بالصحة الإنجابية في بوتسوانا وبنن

← ساعة IMMI البسيطة لتتبع الدورة الشهرية، في مولدوفا

← برنامج Partera Vital لتدريب القابلات التقليديات وتسجيل الولادات في المجتمعات الأصلية في كولومبيا

← دعم منصات مدعومة بالذكاء الصناعي توفر للمختصين في مجال الرعاية الصحية فرصة الوصول المباشر والفوري إلى المبادئ التوجيهية السريرية المحدثة والمعتمدة على الأدلة حول رعاية التوليد والأطفال حديثي الولادة في حالات الطوارئ، بالإضافة إلى خدمات تنظيم الأسرة (مثل تطبيق Safe Delivery)، وتوفير معلومات موثوقة للشباب حول الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية (مثل تطبيق JustAsk!).

← منصات لدعم الناجيات والناجين ومَن هم عرضة للعنف القائم على النوع الاجتماعي (مثل Plataforma Mulher Segura وAmaali App وSafeYOU).



© UNFPA Benin

تحالف الإنصاف 2030



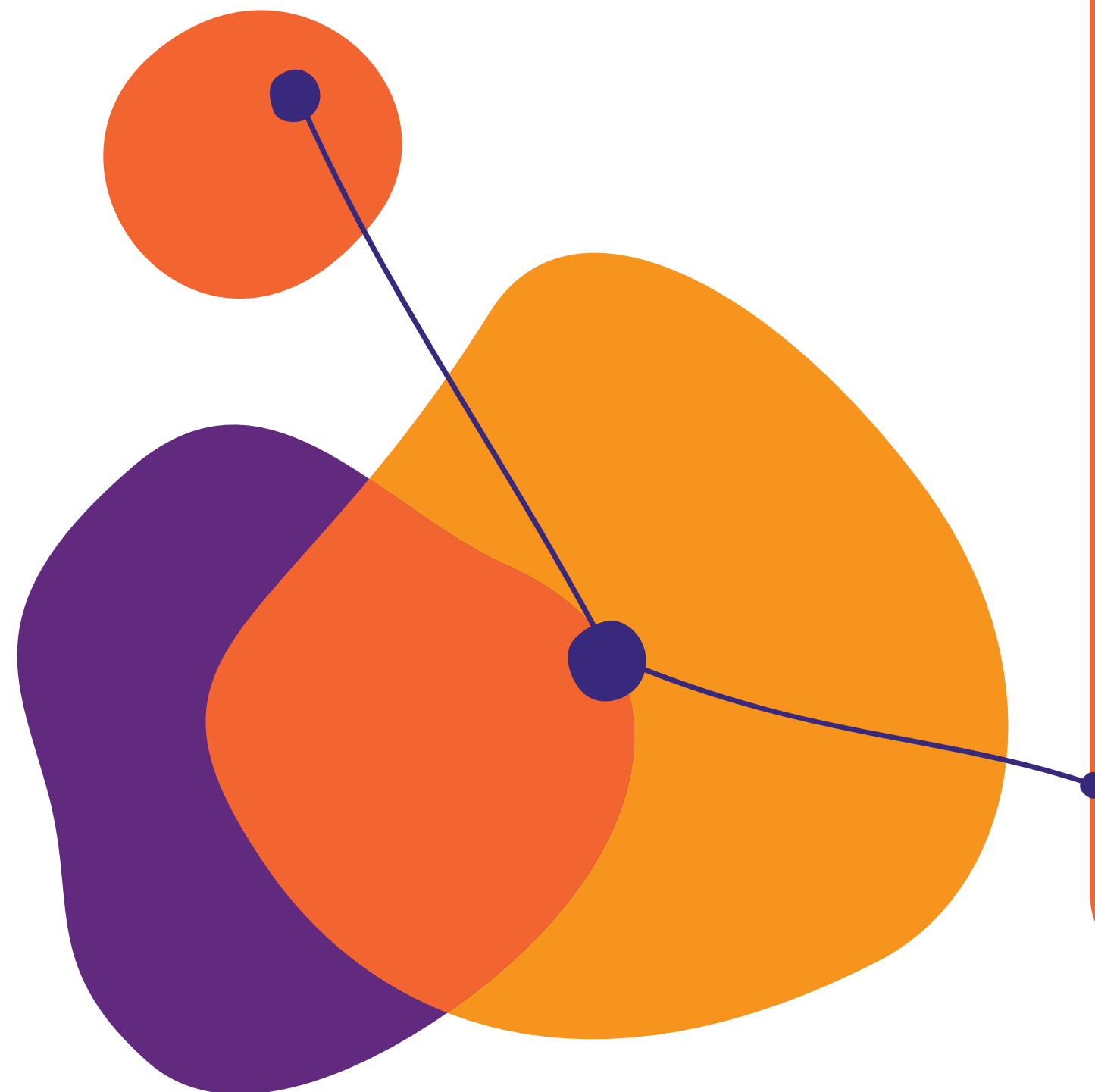
نعتقد أنّ أعمالنا المشتركة وأنشطة الدعوة التي نجريها ستؤدي إلى رسم ملامح مستقبل شامل ومستدام ومنصف بين الجنسين، حيث تُسمع أصوات النساء والفتيات، وتُلبي احتياجاتهن، وتتحقق إمكانات الشباب. ولا يمكن تحقيق مستقبل منصف إلا إذا كان كل التقدم المحرز في مجال العلوم والتكنولوجيا يشمل ويلبي احتياجات الجميع.

نسعى جاهدين نحو **تحقيق #المساواة_عند_التصميم (#EquitableByDesign)**.

الابتكار بالتعاون مع النساء والشباب

تشير مجموعة كبيرة من الأدلة إلى وجود تقصير في تحقيق الإنصاف بين الجنسين عند تصميم وتطوير الحلول العلمية والتكنولوجية والمالية عبر مختلف القطاعات، ولا سيّما في مجالات الرعاية الصحية والرفاه والتعليم. ويؤدي عدم مشاركة النساء إلى توفير منتجات غير مراعية لاعتبارات النوع الاجتماعي يحدث فجوة في الحلول المتمحورة حول المرأة. في عالم تكون فيه التكنولوجيا والعلوم قادرة على تشكيل مستقبلنا، يجب أن نسعى لضمان أن تكون النساء والفتيات على اختلاف مشاربهن مرئيات إحصائية وكذلك مشاركات بشكل فعال في تصميم الحلول وتطويرها.

أنشأ صندوق الأمم المتحدة للسكان تحالف الإنصاف 2030 لتسريع الإجراءات الرامية إلى إرساء مبدأ الإنصاف بين الجنسين في الحلول العلمية والتكنولوجية والتمويلية من خلال تقديم الأدلة والاستراتيجيات القائمة على البيانات. يستفيد صندوق الأمم المتحدة للسكان من قدرته التنسيقية كي يجمع أصحاب المصلحة الرئيسيين من القطاعين العام والخاص بهدف تعزيز القوة العالمية التي يتمتع بها أعضاؤه لتغيير الوضع الراهن وبناء حلول علمية وتقنية محورية تُفضي إلى تحول في منظور النوع الاجتماعي .



الغرض

متنوعين لتوسيع منظومة الابتكار والاستفادة من موارد وخبرات جديدة.

← **توسيع نطاق المجتمعات وتعزيز الثقافة للتشجيع على الابتكار:** ترسيخ ثقافة قائمة على التكيف والإبداع والتجريب، بما يتيح الاستجابة الفعّالة للتحديات والفرص الناشئة، مع بناء منظومة تضم مبتكرين اجتماعيين يسعون إلى تحقيق أثر. ويشمل ذلك التأثير على أصحاب المصلحة الرئيسيين لضمان أن تكون الحلول والتصاميم قائمة على الحقوق، وآمنة، وشاملة، ومنصفة، وملائمة للنساء.

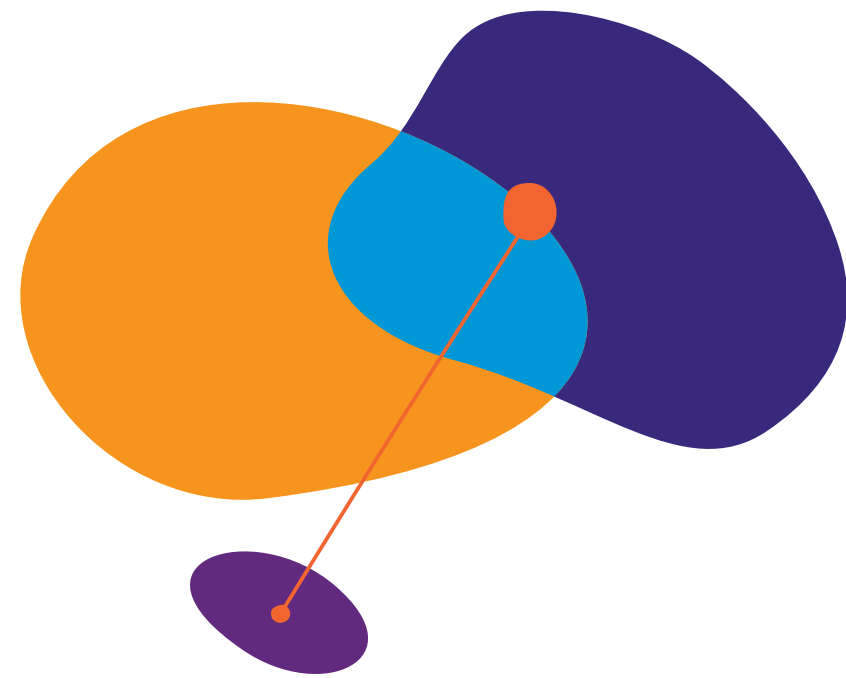
← **تعزيز التمويل لصالح الابتكار والاستفادة منه:** استكشاف نماذج مبتكرة للتمويل وتخصيص الأموال هدفها دعم الابتكارات المؤثرة وتوسيع نطاقها.

يلتزم صندوق الأمم المتحدة برعاية الابتكار ومواكبة المنظمة للتغيرات، بما يضمن جاهزيتها للمستقبل وقدرته على تهيئة بيئة ديناميكية يزدهر فيها الابتكار وتتبلور فيها الأفكار التحويلية. نسعى إلى تحقيق هذا الغرض من خلال الاستفادة من الفرص المتاحة، ورأس المال الاجتماعي، والتمويل، والتكنولوجيا، وذلك عبر الأهداف التالية:

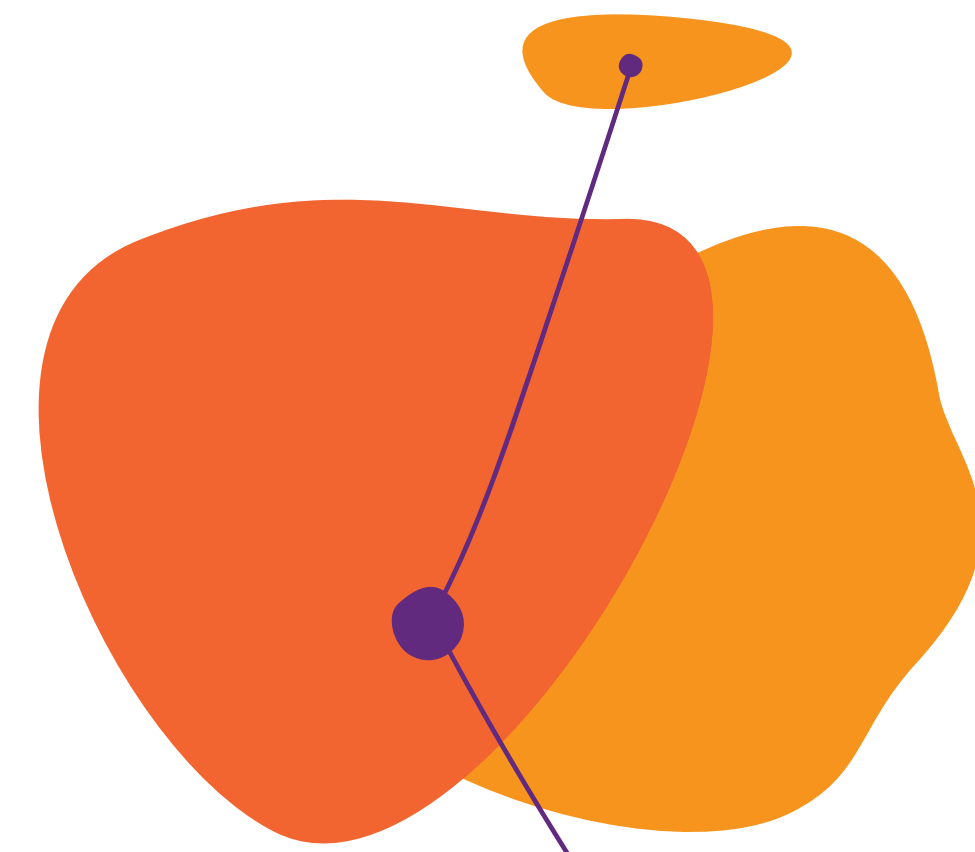
← **تطوير الهيكلية المؤسسية والقدرات الابتكارية:** لضمان إطار عمل يتسم بالمتانة والمرونة لمواكبة المتطلبات الديناميكية والمتغيرة لطبيعة عملنا.

← **توسيع نطاق الابتكارات التي ثبت أنها فعالة وآمنة ومؤثرة:** تحديد الابتكارات التي تحمل إمكانات كبيرة وتعظيم أثرها، ولا سيما تلك التي تفيد الفئات المهمشة.

← **بناء شراكات جديدة والتواصل مع منظومات الابتكار ذات الصلة:** التعاون مع أصحاب مصلحة



3. المبادئ التوجيهية



مبادئ الابتكار في الأمم المتحدة

-  مراعاة المستخدمين أثناء مرحلة التصميم
-  فهم المنظومة الحالية
-  إعادة الاستخدام والتحسين
-  تصميم قابل للتوسع
-  البناء من أجل الاستدامة
-  الاستناد إلى البيانات
-  استخدام المعايير المفتوحة، والبيانات المفتوحة، والمصادر المفتوحة، والابتكار المفتوح
-  إعادة الاستخدام والتحسين
-  مبدأ "عدم الإضرار"
-  التعاون

تماشياً مع مجمل **مبادئ الابتكار في الأمم المتحدة**، تهدف استراتيجية صندوق الأمم المتحدة للسكان للابتكار لعام 2030 إلى تعزيز النهج التي تقودها النساء والشباب والمتمحورة حول المرأة والمنصفة بين الجنسين، وذلك استناداً إلى المبادئ التوجيهية التالية:

1. **المواءمة مع المبادرات العالمية:** تنتهج استراتيجية الابتكار نهجاً يتماشى مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030، ومبادرة "الأمم المتحدة 2.0"، والخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان للفترة 2022-2025. وهي تُعزز الاستفادة من الشراكات، وتيسير تبادل المعارف، والتعاون بين بلدان الشمال والجنوب، والتعاون بين بلدان الجنوب، والتعاون الثلاثي (الحكومات، المجتمع المدني والقطاع الخاص والمؤسسات الخيرية، المنظمات الدولية)، إلى جانب التعاون الإقليمي والدولي في مجالات العلوم والثقافة والتكنولوجيا والابتكار.

2. **المواءمة مع الخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان:** تستند استراتيجية الابتكار إلى الخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان للفترة 2022-2025، وتهدف إلى الإسهام في توجيه الخطة الاستراتيجية للفترة 2026-2029. وتبرز الاستراتيجية أثر

الابتكار عبر جميع المخرجات الستة والمسرّعات الستة الواردة في الخطة الاستراتيجية الحالية.

3. **تسخير قوة التكنولوجيات الرائدة:** تعتمد الاستراتيجية على نهج استباقي لتجريب وتنفيذ التكنولوجيات الرائدة بشكل آمن وأخلاقي وقائم على حقوق الإنسان، وذلك بهدف تعزيز كفاءة وفعالية برامج وعمليات صندوق الأمم المتحدة للسكان. ويتعاون صندوق الأمم المتحدة للسكان بشكل وثيق مع سائر كيانات الأمم المتحدة لضمان تطوير الذكاء الصناعي واستخدامه بطريقة تحترم حقوق الإنسان وتراعي المعايير الأخلاقية، وذلك استناداً إلى **مبادئ الاستخدام الأخلاقي للذكاء الصناعي في منظومة الأمم المتحدة**.

4. **الارتكاز على الحقوق، والإنصاف بين الجنسين، وجعل المرأة في صلبها:** تؤكد الاستراتيجية على الحلول المبتكرة الأخلاقية والشاملة والمتمحورة حول النساء والمنصفة بين الجنسين.

الابتكار

يتمحور تعزيز مهارات وثقافة الابتكار حول تهيئة بيئات عمل تشجع على الإبداع والمخاطرة والتعلم المستمر. ويتجاوز الابتكار كونه مجرد أداة لحل المشاكل، ليُصبح نهجاً يُحوّل التحديات إلى فرص لتوليد أفكار وحلول غير مسبقة.

الأمم المتحدة 2.0
خماسية
التغيير

الخطة
المشتركة

5. استراتيجية تشاركية قائمة على الاحتياجات: تُقرّ الاستراتيجية بوجود تنوّع في الاحتياجات لدى مختلف الفئات السكانية والمناطق الجغرافية، وتفاوت في مستويات توظيف العلوم والابتكارات، واختلاف في الأولويات القدرات. وتركّز على اعتماد نهج تشاركي قائم على الاحتياجات، يضمن أن تكون الابتكارات مصمّمة بشكل مشترك، وملائمة للسياقات المحلية والوطنية والإقليمية، ومستجيبة لاحتياجات السكان الأكثر تضرراً عن الركب، مع التأكيد على تعزيز الملكية الوطنية. ويهدف صندوق الأمم المتحدة للسكان لضمان ارتباط الابتكارات بالعقبات الرئيسية المحددة على جميع المستويات، مع إيلاء الأولوية للحلول التي تستهدف الوصول إلى الفئات الأكثر تضرراً عن الركب.

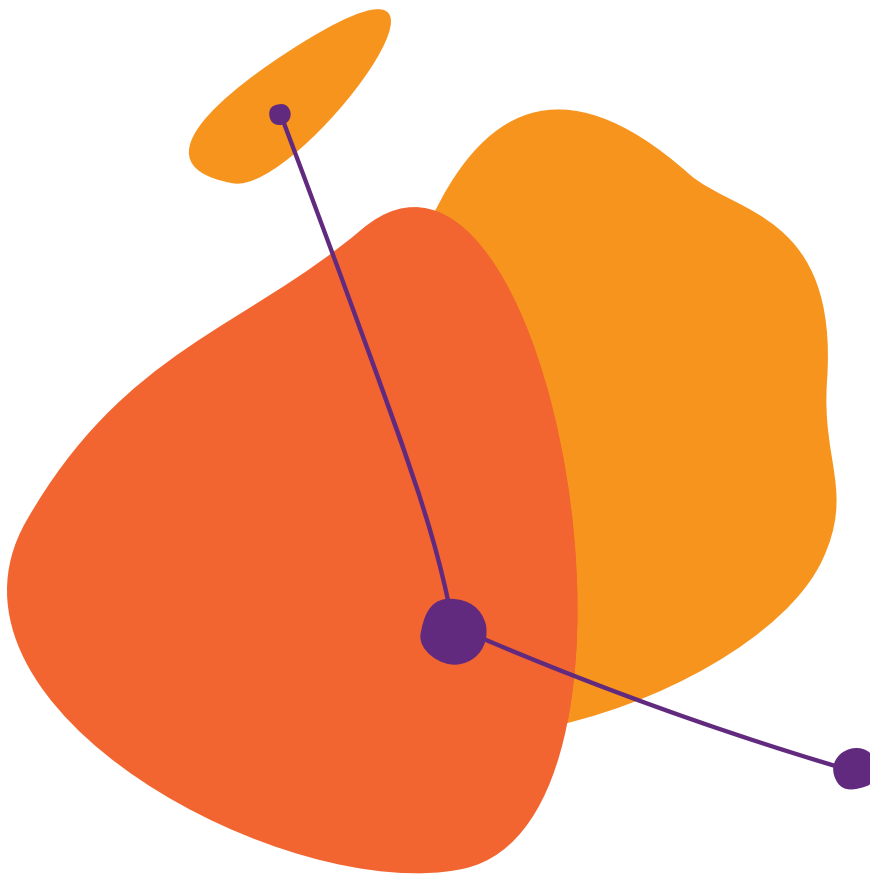
6. استراتيجية موجّهة نحو تحقيق الأثر والاستدامة: تولي الاستراتيجية الأولوية للابتكارات التي تُظهر أعلى إمكانات من حيث الأثر والاستدامة، مع ضمان دمج الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية من خلال التحليل، وعمليات تقييم ورصد الأثر، والتقييم الشامل. ولا يقتصر الابتكار في صندوق الأمم المتحدة للسكان على تطوير حلول وتقنيات جديدة، بل يشمل أيضاً توسيع نطاق الابتكارات القائمة لتعزيز النهج الحالية، واستكشاف سبل جديدة للاستفادة مما تعلّمناه من بعضنا البعض.

7. استراتيجية قائمة على الفرص ومستندة إلى تقييم المخاطر: تركز الاستراتيجية على اغتنام الفرص المتاحة بالاستناد إلى تقييم المخاطر المحددة، واعتماد نهج ذكي ومشارك لإدارة المخاطر.

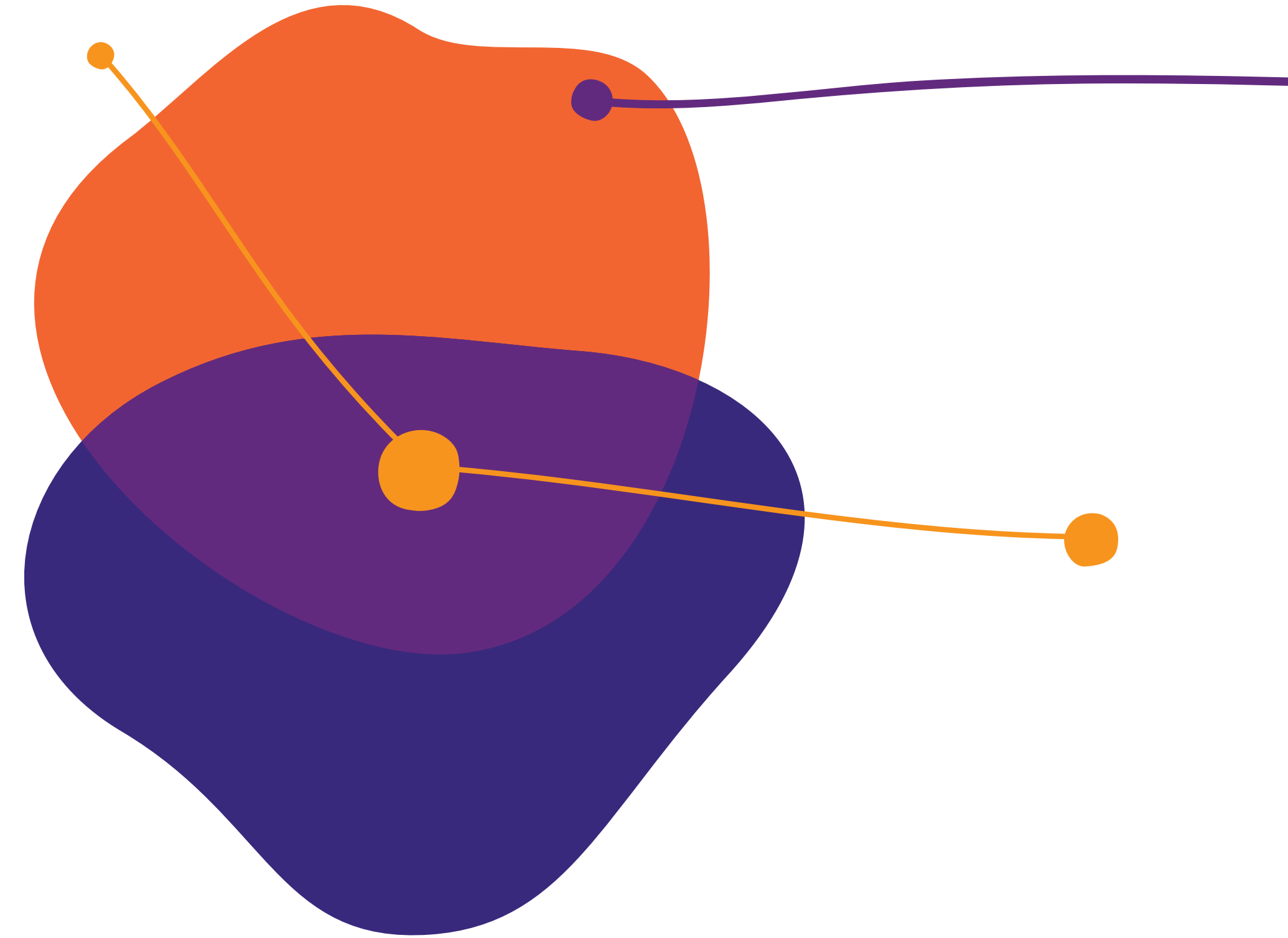
8. التعاون، والشراكات، ومنظومة الابتكار: تهدف الاستراتيجية إلى توسيع وتعزيز دور الشراكات والتعاون على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية، بهدف توسيع نطاق الحلول المبتكرة وضمان استدامتها، كما تسعى إلى بناء منظومة الابتكار وترسيخ مكانة صندوق الأمم المتحدة للسكان كجهة فاعلة رائدة في دفع الابتكارات المتمحورة حول المرأة والمنصفة بين الجنسين، بما يُعزّز قدرة صندوق الأمم المتحدة للسكان على تنفيذ مهمته وولايته.

9. مراعاة السلامة عند التصميم: تؤكد الاستراتيجية على ضرورة تضمين عناصر السلامة والأمان والخصوصية في التكنولوجيا منذ مرحلة التصميم، وذلك لمنع وقوع الأضرار والتخفيف من حدّتها بالنسبة للمستخدمين، لا سيّما الفئات الأكثر تهميشاً. ومن المهم جداً التأثير على معايير الصناعة بهدف تعزيز نُظم مراعاة السلامة عند التصميم لضمان الوصول المنصف إلى الابتكارات في مجال التكنولوجيا.

10. خصوصية البيانات: تُعتبر خصوصية البيانات ذات أهمية قصوى بالنسبة لصندوق الأمم المتحدة للسكان، إذ تُعد حقاً أساسياً من حقوق الإنسان يعيننا جميعاً، سواء في حياتنا الخاصة أو في حياتنا المهنية، كأفراد ومؤسسات. يتعامل صندوق الأمم المتحدة للسكان مع أي معلومات تُشارك معه بأقصى درجات الحرص والأمان، ولا يستخدمها إلا وفقاً للأحكام الواردة في سياسة الخصوصية الخاصة به أو في السياسات المعتمدة في الموقع المحدد، أو بناءً على موافقة صريحة من المستخدم. ويعتمد صندوق الأمم المتحدة للسكان مجموعة من التقنيات وتدابير الأمان لحماية المعلومات المخزّنة في أنظمتها من فقدان، أو سوء الاستخدام، أو الوصول، أو الكشف غير المصرّح به، أو التعديل، أو الإتلاف. كما يؤكّد صندوق الأمم المتحدة للسكان على ضرورة حصر جمع بيانات عن المستخدمين إلى الحد الأدنى الضروري، وعدم مشاركة هذه المعلومات مع جهات خارجية.



4. نظرية التغيير



يقوم صندوق الأمم المتحدة للسكان بتمكين وتيسير وتسريع الابتكارات التي تُطوّر بقيادة النساء والشباب، ومن أجلهم، وبمشاركتهم بكل تنوعهم. وفي صميم مهمة صندوق الأمم المتحدة للسكان، يُعتبر النشر الاستراتيجي للابتكار بمثابة عامل تمكين أساسي لتحقيق أهدافه التحويلية، ما يسهم بشكل كبير في تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، وخطة التنمية المستدامة لعام 2030.

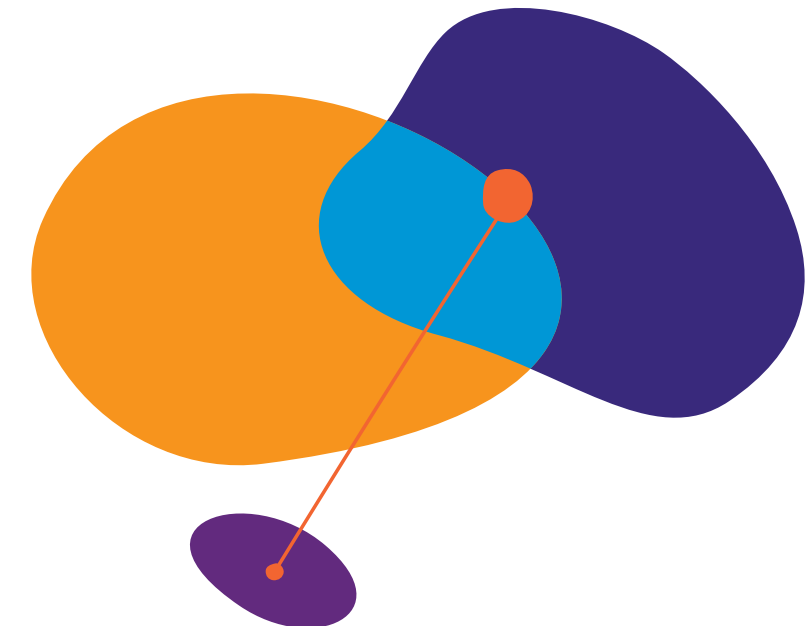
وإدراكاً لتنوّع التحديات والاحتياجات والقدرات بين مختلف البلدان، ولا سيّما في مجالات البنية التحتية والتعليم والقدرات التقنية، يُقرّ صندوق الأمم المتحدة للسكان بالحاجة إلى جهد منسّق بين مختلف الجهات الفاعلة. ويساهم هذا الجهد في تعزيز مكانة صندوق الأمم المتحدة للسكان ككيان محوري، يعمل على توفير المستلزمات والوسائل العامة العالمية والمعرفة والتوجيه وتماسك السياسات.

لتحقيق الرؤية التي تنصّ عليها استراتيجيتنا، يهدف صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى ضمان تمكّن جميع البلدان من الوصول إلى الابتكارات اللازمة لتجاوز الحواجز المعقّدة التي تعيق تمتع النساء والشباب بحقوقهم وخياراتهم. وتتطلّب هذه الرؤية تهيئة بيئة مؤاتية لبناء القدرات، وتيسير تبادل المعارف وتنظيمها في سبيل دعم الابتكار. وتنصّ هذه الرؤية على اتباع نهج منصف بين الجنسين

وشامل ومستدام على المستوى العالمي، وإشراك الفئات المهمشة والأكثر تضرراً عن الركب في تطوير الابتكار واستخدامه في جميع السياقات.

هناك عدد من التحديات التي تعيق التقدّم في تسريع تحقيق النتائج التحويلية لصندوق الأمم المتحدة للسكان من خلال الابتكار، من بينها على سبيل المثال لا الحصر: الاستثمار غير الكافي في مجالات البحث والتطوير والابتكار، ومحدودية الوصول إلى الابتكارات واعتمادها، ووجود فجوات في اتخاذ القرارات المستندة إلى الأدلة، إضافة لوجود فجوات في الإنصاف بين الجنسين على مستوى تصميم الحلول التكنولوجية والعلمية والاستثمارية. وتُعتبر معالجة هذه القضايا أمراً بالغ الأهمية لتحقيق النتائج التحويلية الثلاث بحلول عام 2030: إنهاء الحاجة غير الملابة لتنظيم الأسرة، وإنهاء حالات وفيات الأمهات التي يمكن تفاديها، وإنهاء العنف القائم على النوع الاجتماعي والممارسات الضارة.

وهذا لا يتطلّب تسريع وتيرة التقدّم فحسب، بل أيضاً تحويل نهجنا التشغيلي ليكون أكثر ارتكازاً على الابتكار.



وسعيًا إلى سدّ الفجوة بين البحوث والابتكارات القائمة من جهة، وإمكانية الوصول إليها واعتمادها على المستوى المحلي من جهة أخرى، ولا سيّما في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، وبهدف سدّ فجوة الإنصاف بين الجنسين في الوصول إلى التكنولوجيا، يلتزم صندوق الأمم المتحدة للسكان بتسخير الابتكار للتسريع في تحقيق النتائج التحويلية الثلاث بحلول عام 2030. ويشتمل نهجنا على تعزيز هيكلية الابتكار، وتوسيع نطاق الحلول الفعّالة، وتشكيل شراكات جديدة، والاستفادة من التمويل، وتوسيع ثقافة الابتكار، بهدف دعم النهج التي تقودها النساء والشباب والمتمحورة حول المرأة والمنصفة بين الجنسين.

من خلال التحوّل من مجرد التنفيذ إلى الإدارة الاستراتيجية للابتكار، والانتقال من جهود متفرقة إلى عقلية مؤسسية موحّدة تقوم على "التفكير بشكل مختلف"، يتّخذ صندوق الأمم المتحدة للسكان الخطوات اللازمة لبناء القدرات المطلوبة من أجل تنفيذ هذه الأولويات بفعالية.

يتم دمج الابتكار في الإرشادات الخاصة بإعداد وثائق البرامج القطرية. ويطلب إعداد هذه البرامج من خلال عملية راسخة تقوم على نظرية التغيير، وتتضمّن خطوات أساسية تشمل تحليل المشاكل الجوهرية، وتحديد الأسباب الجذرية، واستكشاف الحلول المبتكرة، وتنفيذ عملية موثوقة لتحديد الأولويات بمشاركة جميع أصحاب المصلحة المعنيين. ويطلب من البلدان المعنية ببرامج صندوق الأمم المتحدة للسكان تقديم إطار للتفكير والتكيّف القائمين على الأدلة والتجارب، بهدف توجيه الابتكار والتحسين أثناء مرحلة تنفيذ وثائق البرامج القطرية.

تظلّ مشاكل الصحة الجنسية والإنجابية من الأسباب الرئيسية للوفاة والإعاقة بين النساء والفتيات في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، حيث يسجّل نقص كبير في الاستثمار في البحوث والابتكار في مجال صحة النساء. وتشير مجموعة كبيرة من الأدلة إلى تجاهل منظور النوع الاجتماعي في تصميم التكنولوجيا عبر مختلف القطاعات، ما يبرز الحاجة إلى إيجاد حلول منصفة بين الجنسين لدفع عجلة المساواة والنمو الاقتصادي. وثمة حاجة ماسة إلى ضمان اعتماد نهج متعدد القطاعات لتطوير ابتكارات تقنية قائمة على الحقوق، وأخلاقية، وشاملة، ومنصفة بين الجنسين.



© UNFPA/Samiha Yunus

التحديات

- يشهد التقدّم في مجال الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية حالة من الجمود.
- ليس هناك استثمارات كافية في الابتكارات التي تقودها النساء والشباب والمتمحورة حول الإنسان.
- لم يعد تصميم الحلول المبتكرة بشكل منصف بين الجنسين معياراً سائداً.
- لا تزال القدرة محدودة على تصميم الابتكارات وتنفيذها.
- لا تزال إمكانية الوصول إلى الابتكارات وكذلك تكييفها مع السياقات المحلية دون المستوى المطلوب.
- تشكّل المخاطر المرتبطة بعدم اليقين في النتائج والموارد والبيئة السياسية عوامل تقييدية.

عوامل التمكين



عوامل التمكين

النتائج

- 0 الحاجة غير الملباة لتنظيم الأسرة
- 0 وفيات الأمهات التي يمكن تفاديها
- 0 العنف القائم على النوع الاجتماعي والممارسات الضارة

تحقيق فرص متكافئة للنساء والفتيات وضمان تمتع الجميع بالحقوق والخيارات

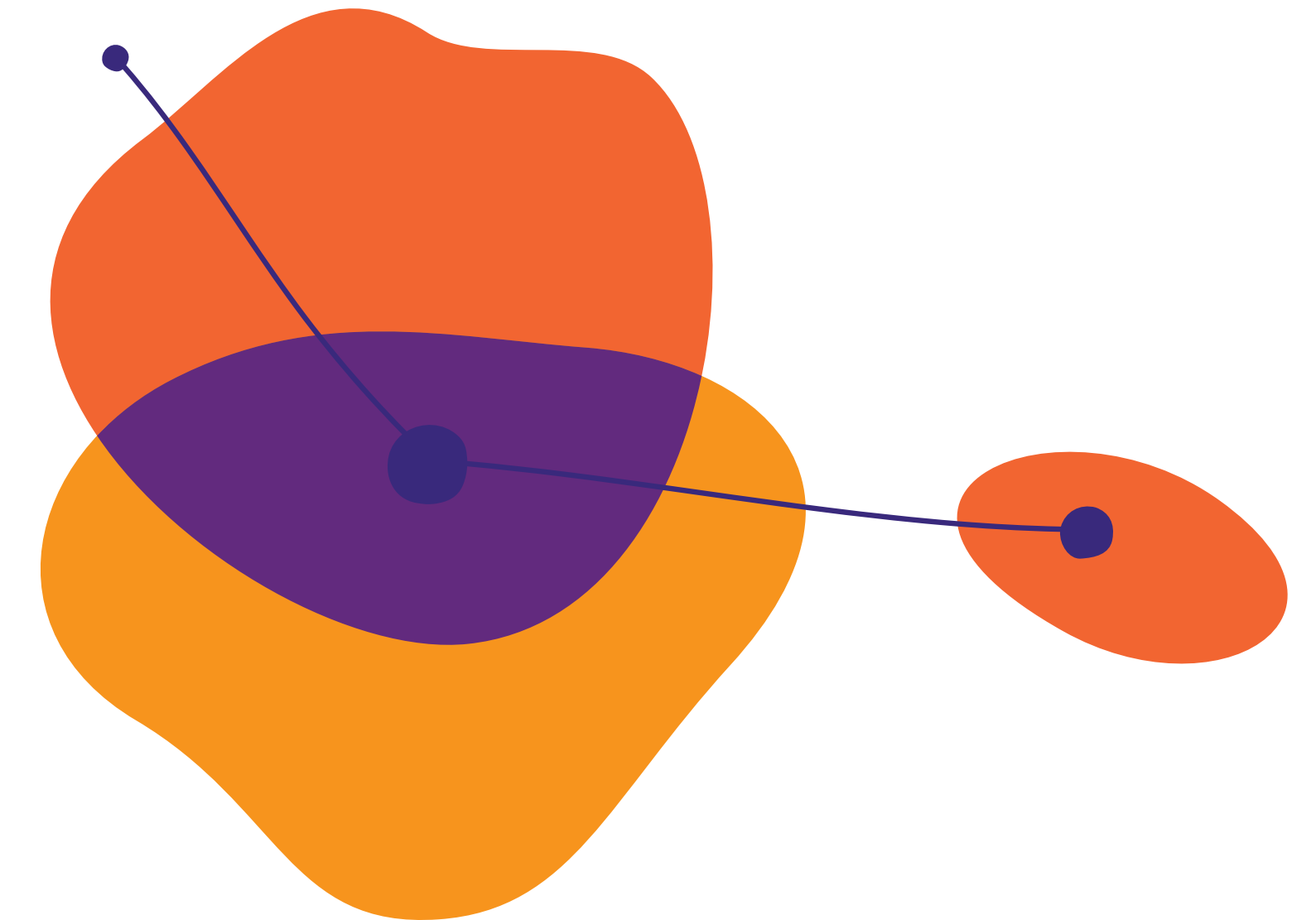
الهدف

يسمح هذا التركيز الاستراتيجي على الابتكار بتمكين صندوق الأمم المتحدة للسكان من مواجهة تحديات المستقبل والاستفادة من الفرص لإحداث أثر مستدام في حياة النساء والفتيات على مستوى العالم.

الشكل (2): نظرية التغيير في استراتيجية صندوق الأمم المتحدة للسكان للابتكار



5 هيكلية الابتكار والقدرات والثقافة ذات الصلة



يضع صندوق الأمم المتحدة للسكان المجتمعات وثقافة الابتكار في صميم جهوده، ويلتزم بإطار ابتكار قوي ورشيق يلبي المتطلبات الديناميكية لولايته. ويسعى صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى تعزيز ثقافة تُشجّع على التفكير المستقبلي، والمخاطرة المحسوبة، والتفكير الإبداعي، وتهيئة مساحات مفتوحة لإنتاج الأفكار المبتكرة وتكرارها، مع تبني عقلية تعاونية والانفتاح على التعلم من الإخفاقات. يدعم صندوق الأمم المتحدة للسكان عنصرَي الاستشراف وتخطيط السيناريوهات ضمن بنيته المؤسسية المرنة وبرامجه المختلفة، ويشجّع على تطوير برامج قُطرية مبتكرة تركز على تحقيق أثر فعّال ومستدام لصالح الفئات المستفيدة.

يدعم صندوق الأمم المتحدة للسكان مجتمع المبتكرين الذين يُعدّون تصميمات لصالح النساء والشباب وبمشاركتهم، مع تركيز خاص على الابتكارات التي تقودها النساء والشباب. ويُعدّ النهج التشاركي والقائم على الاحتياجات حجر الزاوية في تطوير ابتكارات تتمحور حول المستفيدين بصفة عامة وحول النساء بصفة خاصة، مع إمكانية التكيف مع السياقات المتنوعة. وإدراكاً من صندوق الأمم المتحدة للسكان بأنّ الابتكار لا يقتصر على التقدّم التكنولوجي فحسب بل يشمل أيضاً التغييرات في المعايير الاجتماعية والأنظمة السياسية والاقتصادية لتحقيق أثر أوسع، فإنه يُقرّ أيضاً بأهمية الاستفادة من التكنولوجيات

الرائدة ودمج الابتكارات التكنولوجية القائمة على الحقوق والمنصفة والشاملة. ويُشترط في هذه الابتكارات الالتزام بمبادئ "عدم الإضرار"، والشمولية في اتخاذ القرارات، ومراعاة السلامة عند التصميم، وتقليل البيانات، وحماية البيانات وخصوصيتها، وتبني نهج يركّز على احتياجات المستفيدين. ويُقرّ صندوق الأمم المتحدة للسكان بأنّ الرقمنة والرؤى القائمة على البيانات عنصران أساسيان لتطوير منتجات وخدمات جديدة وتعزيز جوانب الكفاءة التشغيلية. ومع ذلك، وفي ظلّ هذا التحوّل الرقمي، تُعدّ الممارسات الصارمة لحماية البيانات أمراً بالغ الأهمية لضمان الخصوصية، والحفاظ على الثقة، وتخفيف المخاطر. ولذلك، يعتمد صندوق الأمم المتحدة للسكان نهجاً شاملاً في جمع البيانات وتخزينها ومعالجتها والتخلص منها، بما يضمن حماية المعلومات الحساسة من وصول غير مصرّح به أو اختراق أو سوء استخدام.

يستفيد صندوق الأمم المتحدة للسكان من الخبرات الجماعية والرؤى المشتركة عبر تعزيز العمل الجماعي، وبناء شبكات المعارف من خلال تيسير سُبُل التعاون وتشجيع تبادل المعارف وتعزيز منظومة ابتكار داعمة ومتنوعة وشاملة، بالإضافة إلى تشكيل جماعات من الممارسين تجمع بين أصحاب المصلحة.

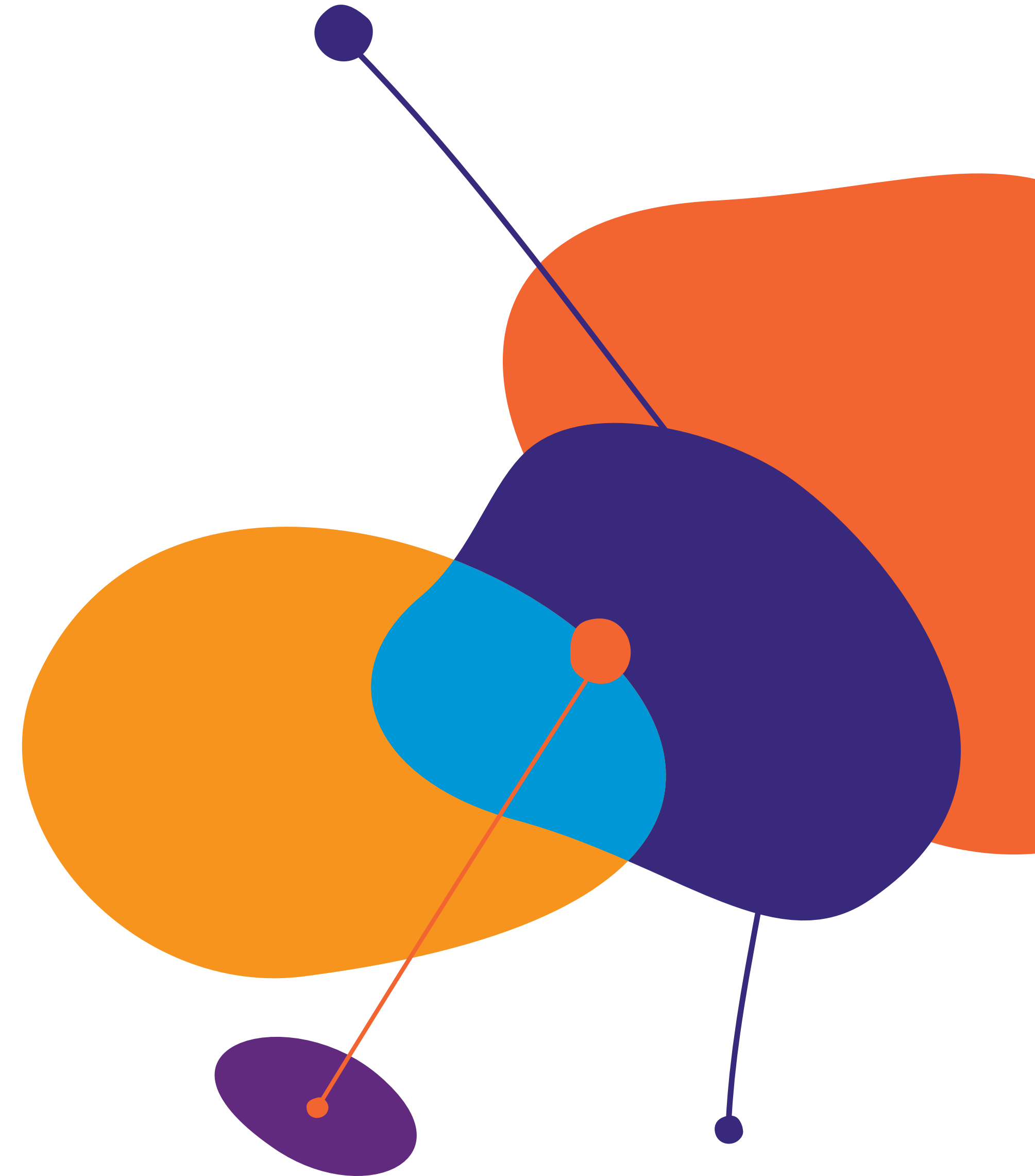
نحو تحسين الأداء المؤسسي، ويُنشئ أنظمة قائمة على الطلب من شأنها توظيف هذه الكفاءات على النحو الأمثل، بما يتيح إطلاق العنان للإمكانات الكاملة لدى موظفيه، وتحفيز التغيير التحويلي، والاستجابة بفعالية للاحتياجات المتغيرة لدى السكان الذين يعمل لصالحهم.

تتضمن الخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025 اعترافاً بالابتكار كأحد المسرّعات الستة لتحقيق الأهداف التحويلية الرئيسية. ويرتبط الابتكار ارتباطاً وثيقاً بمسرّعات أخرى، مثل النهج القائم على حقوق الإنسان والنهج المفضي إلى تحول في منظور النوع الاجتماعي، والثورة الرقمية، والشراكات بما في ذلك التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي (الحكومات، المجتمع المدني والقطاع الخاص والمؤسسات الخيرية، المنظمات الدولية)، وتخصيص الأموال والبيانات والأدلة، وعدم ترك أحد خلف الركب (ولا سيّما الوصول إلى أكثر السكان تضرراً عن الركب)، وبناء القدرة على الصمود والتكيف، فضلاً عن التكامل بين الجهود المبذولة في مجالات التنمية والعمل الإنساني وبناء السلام. ويمتد الأثر المسرّع للابتكار عبر المخرجات الرئيسية للخطة الاستراتيجية، بما في ذلك تحسين جودة الرعاية والخدمات، ومعايير النوع الاجتماعي والأعراف الاجتماعية، والاستجابة للتغير في خصائص السكان والبيانات السكانية، والاستجابة الإنسانية وتلبية احتياجات المراهقين والشباب.

يعتمد صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى تعميم جهود الابتكار في جميع برامجها، ما يجعل الابتكار جزءاً لا يتجزأ من هويته. ومن خلال إدماج الابتكار كمكون أساسي في برامج المنظمة وعملياتها وفي مراحل التخطيط والتنفيذ والتقييم لجميع مبادراتها، يعزز صندوق الأمم المتحدة للسكان ثقافة التحسين المستمر والقدرة على التكيف والإبداع. ويسهم ذلك في تعزيز قدرته على مواجهة التحديات المعقدة وتحقيق أثر مستدام في مجال الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية.

وبوصفه عامل تمكين أساسي في هذه الثقافة الابتكارية، يضع صندوق الأمم المتحدة للسكان الحوافز والفرص للتحفيز على الإبداع والتجريب. وهذا يشمل الاعتراف بالمساهمات الابتكارية ومكافأتها، وقبول المخاطرة كجزء لا يتجزأ من عملية الابتكار، وتعزيز التعاون القائم على النتائج والمتعدد التخصصات، وتوفير منصات لإنتاج الأفكار واستكشافها. ومن خلال تهيئة بيئة مؤاتية يتم فيها تقدير الابتكار وتشجيعه وتعتبر فيها الإخفاقات فرصاً للتعلم، يطلق صندوق الأمم المتحدة للسكان العنان للإمكانات الكاملة لدى موظفيه من أجل دفع التغيير التحويلي والاستجابة بفعالية للاحتياجات المتغيرة لدى السكان الذين يعمل لصالحهم، حتى في أكثر السياقات تحدياً.

يستقطب صندوق الأمم المتحدة للسكان كفاءات مستعدة للتعامل مع المستقبل، ويربط التنمية بالابتكار، ويحرك الدفة



على حد سواء. ومن خلال صندوق Equalizer Accelerator Fund (صندوق مسرّعات تحقيق المساواة)، يستثمر صندوق الأمم المتحدة للسكان في ابتكارات تُطوّر بقيادة النساء والشباب ومن أجلهم، وبمشاركتهم. ويساعد صندوق الأمم المتحدة للسكان في توسيع نطاق الحلول المبتكرة التي تعالج أوجه انعدام المساواة، مع التركيز على المجالات المتماشية مع ولايته.

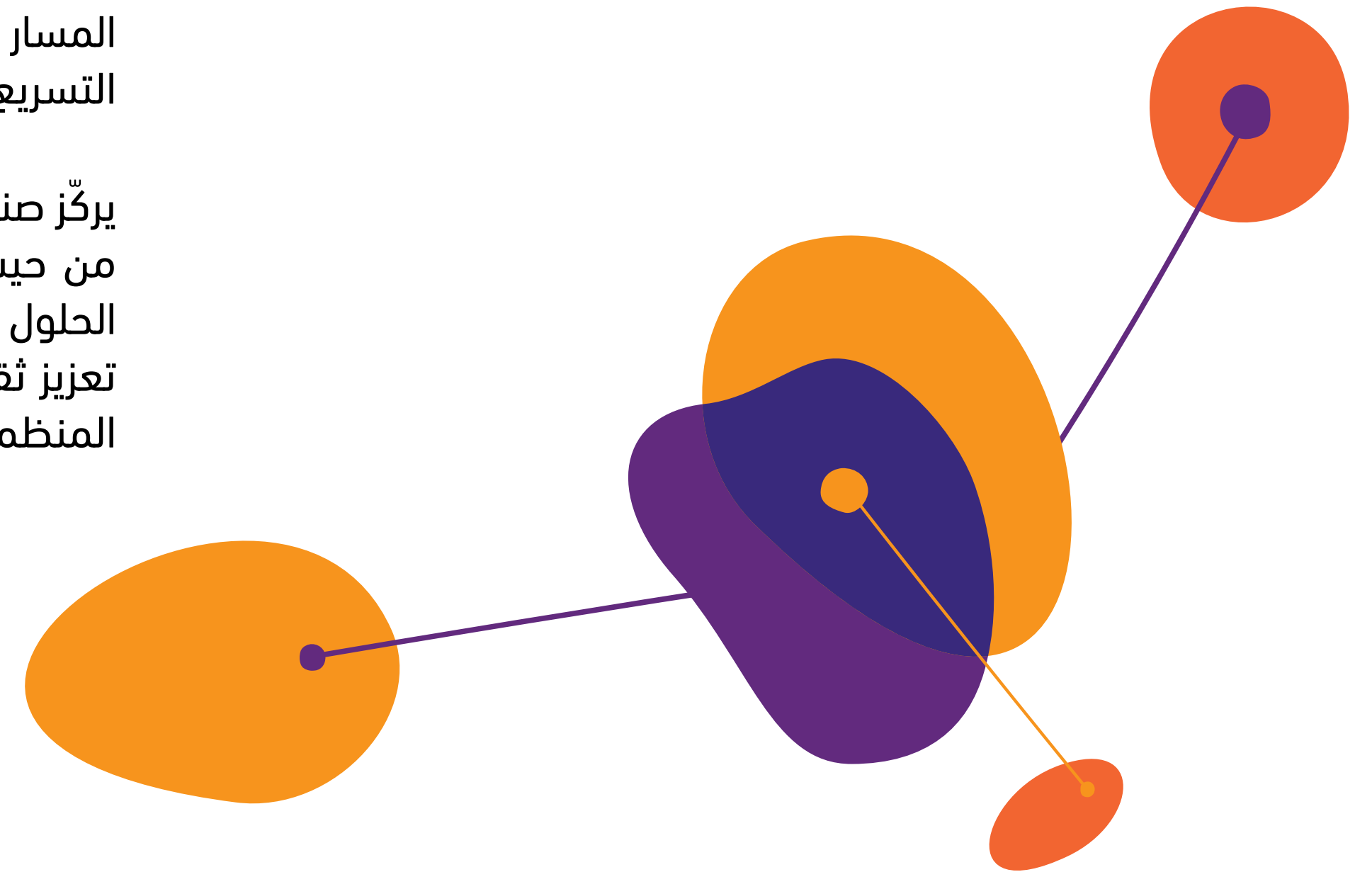
من خلال تعزيز ثقافة الابتكار وهيكلية وقدراته، يُرسّخ صندوق الأمم المتحدة للسكان مكانته كمنظمة أكثر مرونة واستجابة، مستعدة لمواجهة التحديات الناشئة وتحقيق نتائج قابلة للقياس.

للجميع دور في دفع عجلة الابتكار إلى الأمام. ويتم دعم الابتكار في صندوق الأمم المتحدة للسكان من خلال شبكة من المناصرين والمتخصّصين وجهات التنسيق، إلى جانب المجتمع الأوسع داخل المنظمة وخارجها. وتدعم هذه الشبكة عمليات الابتكار في جميع وحدات العمل من خلال تقديم الإرشادات والأدوات، وتبادل أفضل الممارسات، وتيسير الشراكات لتعزيز المبادرات الابتكارية في المكاتب الإقليمية والقطرية.

يسهم ذلك في تعزيز بيئة مؤاتية تدعم بناء القدرات، وتوفير المساعدة التقنية، وتبادل المعارف، مع تشجيع التعاون الداخلي والخارجي



6. مسار التوسّع للابتكارات المؤثرة



يتّبع صندوق الأمم المتحدة للسكان مسار التوسّع ويستند إلى القوة التحويلية للابتكار وإلى الجهود التعاونية الهادفة إلى تلبية الاحتياجات المحلية والعالمية بفعالية، بما يُعزّز اعتماد الحلول المؤثرة على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية.

يتعاون صندوق الأمم المتحدة للسكان مع مجموعة واسعة من الشركاء تشمل القطاعين العام والخاص لاحتضان الابتكارات في المجالات ذات الأولوية والاستفادة من دوره كجهة داعية للاجتماعات من أجل المناصرة وإحداث التغيير الاجتماعي، ولا سيّما على مستوى النظم.

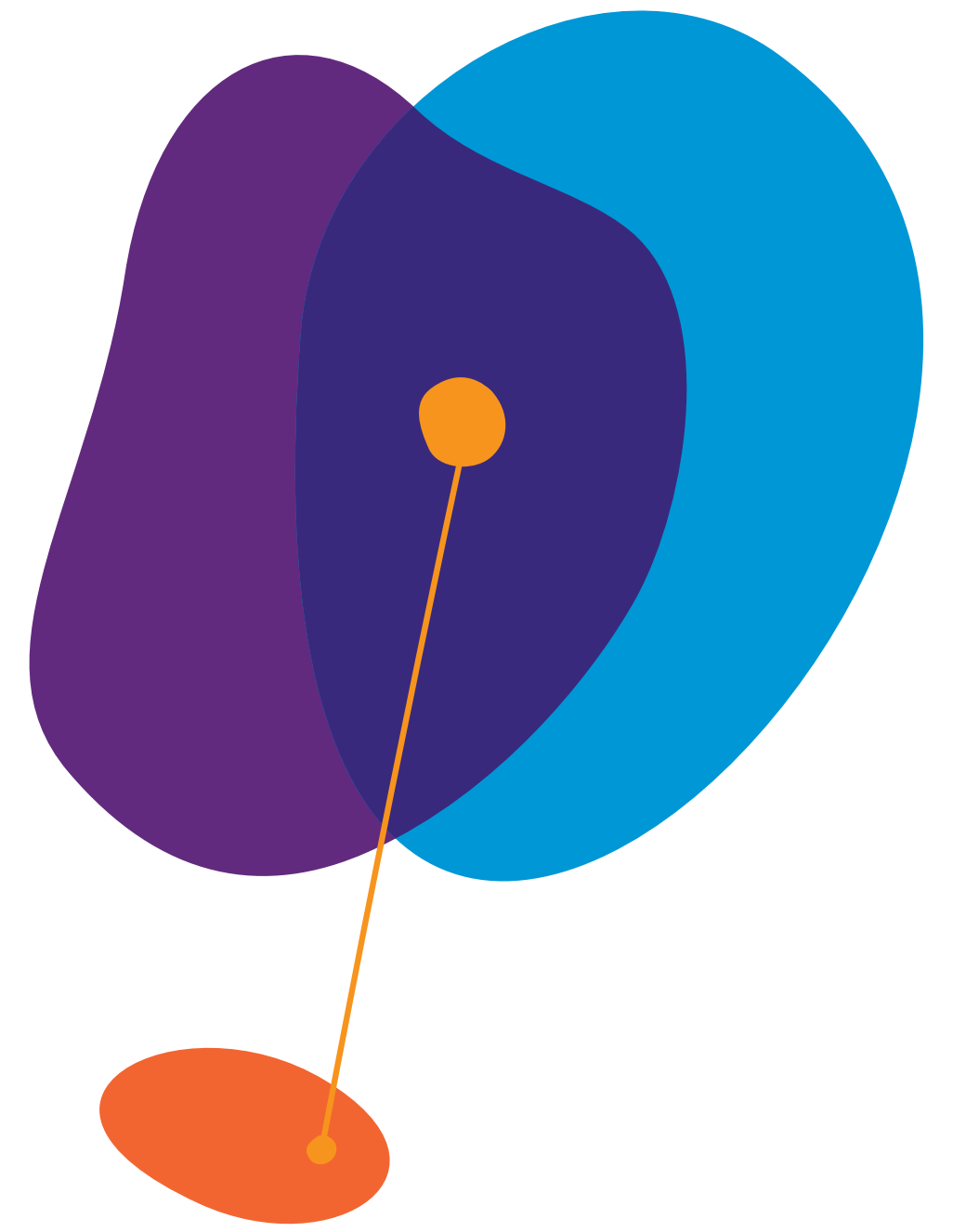
بصورة عامة، يعتمد صندوق الأمم المتحدة للسكان مسار التوسّع المتفق مع النهج المحدد **شبكة الأمم المتحدة للابتكار** في "مجموعات أدوات الابتكار" لديه. ويشمل هذا المسار مرحلتَي التصميم والتطوير، والمرحلة التجريبية، ومرحلة التسريع، ومرحلة توسيع نطاق الابتكار.

يركّز صندوق الأمم المتحدة للسكان على نهج الابتكار الفعّالة من حيث التكلفة، وذلك من خلال تعظيم الاستفادة من الحلول القائمة وتفاذي تكرار الجهود قدر المستطاع. ومن أجل تعزيز ثقافة التعاون والكفاءة ضمن استراتيجيته الابتكار في المنظمة، يحرص صندوق الأمم المتحدة للسكان، متى أمكن

وحيثما وُجدت حلول قائمة، على إعطاء الأولوية لاستخدام التكنولوجيات والمعارف المتوفرة وتعزيزها، والتشجيع على تبادل الدروس المستفادة، والاستفادة من الحلول الموجودة وتكييفها، بدلاً من تطوير حلول جديدة من الصفر. ويُتيح هذا النهج تطبيق التعلم التكراري والتكيّف، بما يضمن تطوّر الحلول بالاستناد إلى الممارسات المشتركة والملاحظات الفورية والاحتياجات الفعلية.

يواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان طيلة دورة حياة الابتكار تركيزه على الابتكارات التي تُطوّر بقيادة النساء والشباب، ومن أجلهم، وبمشاركتهم.

تسريع الاستثمارات في الابتكارات التي تُصمّم بقيادة النساء والشباب، ومن أجلهم، وبمشاركتهم: يناصر صندوق الأمم المتحدة للسكان الابتكار الهادف إلى تحسين صحة ورفاه النساء والشباب، مع التركيز على تمتع الجميع بالصحة والحقوق الجنسية والإنجابية. ويولي صندوق الأمم المتحدة للسكان اهتماماً بكامل دورة حياة الابتكار، بدءاً من ولادة الفكرة ووصولاً إلى تطبيقها على نطاق واسع. يعتمد صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى تأمين ودعم وتمويل الابتكارات الواعدة ذات قدرة على التوسّع عالمياً التي تقودها النساء والشباب أو الفئات المستضعفة والمهمّشة، حيث يستفيد من شبكته الواسعة لتحديد هذه الابتكارات.



يتم تصميم مسار التوسّع بالاستناد إلى القرارات المبنية على الأدلة والاستخدام الاستراتيجي للبيانات في توسيع نطاق الابتكارات. ويشمل ذلك الاستثمارات في الابتكارات في السياسات والمساءلة، وجودة الرعاية والخدمات، والمعايير والأعراف المتعلقة بالنوع الاجتماعي، والتغير في خصائص السكان والبيانات السكانية، والعمل الإنساني، والبرامج الموجهة للمراهقين والشباب. وتماشياً مع المسرّعات الرئيسية في الخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، يُقرّ صندوق الأمم المتحدة للسكان بالأثر الذي يُحدثه الابتكار عبر النهج القائمة على حقوق الإنسان والمفضية إلى تحول في انظور النوع الاجتماعي.

بههدف الاستفادة بفعالية من الابتكارات الموجودة على أرض الواقع وتحقيق كفاءة أكبر في استخدام الموارد المالية والتقنية، يستكشف صندوق الأمم المتحدة للسكان التقنيات المتقدمة والناشئة وينشرها، ويعتمد نهجاً منتظماً لتقييم الابتكارات الناجحة وتوسيع نطاقها.

تعزيز الابتكارات المتمحورة حول المرأة: يسعى صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى تغيير السردية المتعلقة بعدم كفاية التمويل للبحوث والابتكارات في مجال صحة المرأة ورفاهها. يدعم صندوق الأمم المتحدة للسكان توفير تخصيص الأموال والتمويل للحلول التي تقودها النساء والشباب، ويتعاون مع القطاع الصناعي والأوساط الأكاديمية لتطوير حلول قابلة للتوسّع وفعّالة من حيث التكلفة، مصمّمة خصيصاً لتلبية احتياجات صحة النساء، ولا سيّما في مجال الصحة الجنسية والإنجابية.

تتوافق هذه الاستراتيجية مع استراتيجية صندوق الأمم المتحدة للسكان بعنوان "تمويل خطة عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية: تنفيذ التحوّل في الخطة الاستراتيجية من التمويل إلى تخصيص الأموال". وتستفيد الاستراتيجية من آلية التمويل الابتكاري لصندوق الأمم المتحدة للسكان، والمتمثلة في مرفق الاستثمار الاستراتيجي، الذي يوفر تمويلاً تحفيزياً يشجّع البلدان على تصميم وتوسيع التدخلات التي تربط الشراكات بين القطاعين العام والخاص. ويهدف هذا إلى تعزيز مبادرات المكاتب القطرية التي تساهم في هذا التحوّل من التمويل إلى تخصيص التمويل.

ضمان أن تكون النساء جزءاً من تصميم الابتكارات في جميع المراحل: يحشد صندوق الأمم المتحدة للسكان الجهود العالمية لسد فجوات الإنصاف بين الجنسين في تصميم الحلول التكنولوجية والعلمية والمالية، ويجمع بين مختلف أصحاب المصلحة لضمان تصميم حلول أكثر شمولاً، وقائمة على الحقوق، ومنصفة بين الجنسين. يسعى صندوق الأمم المتحدة للسكان وشركاؤه إلى إعادة تصميم العالم لصالح النساء والشباب بكل تنوعهم، من خلال الاستجابة لاحتياجاتهم وضمان إيصال آرائهم.

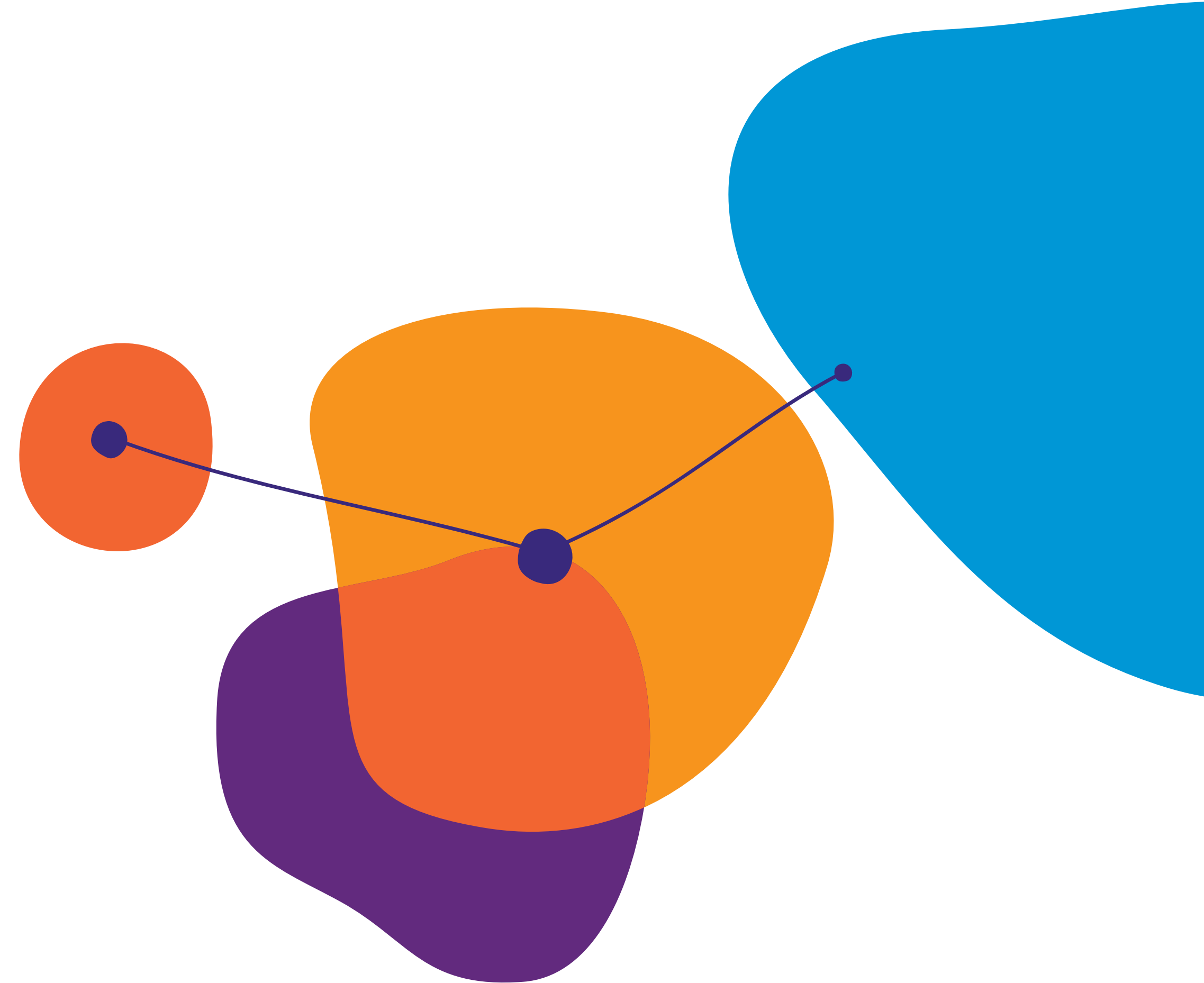
توسّع الابتكارات من النطاق العالمي إلى المحلي ومن النطاق المحلي إلى العالمي: يعتمد صندوق الأمم المتحدة للسكان استراتيجية متعددة الجوانب لتوسيع نطاق الابتكارات الأكثر تأثيراً، وتحديدًا تلك التي تأخذ في الاعتبار النساء والشباب في كل جانب من جوانب تصميمها. وتلتزم هذه الابتكارات بـ "وحدة الهيكلية: من المرحلة التجريبية إلى التوسّع" كما هو موضح في **مجموعة أدوات الابتكار من الأمم المتحدة** المتفق عليها بين الوكالات.

تخصيص الأموال، مستكشفاً نماذج جديدة لدعم الأهداف البرنامجية، كما يستفيد من شبكة المهنيين لدعم تصميم المبادرات وتنفيذها وتوسيع نطاقها.

يعزز صندوق الأمم المتحدة للسكان قدرته التنسيقية من أجل توسيع نطاق الوصول وتعظيم الأثر من خلال المناصرة والتعاون مع الشركاء أثناء مواءمة نهجه مع مبادئ صندوق الأمم المتحدة للسكان والأمم المتحدة. يشمل ذلك مشاركة أصحاب المصلحة المعنيين، ولا سيما في المجالات عبر خماسية التغيير للأمم المتحدة 2.0. يستعين صندوق الأمم المتحدة للسكان بشبكة من المهنيين الميدانيين والعالميين من قطاعات تركز على التنمية ومن القطاع الخاص على حد سواء، بالإضافة إلى متخصصين في مجال الابتكار والتكنولوجيا، وذلك لدعم تصميم المبادرات في المجالات المواضيعية لصندوق الأمم المتحدة للسكان وتنفيذها وتوسيع نطاقها.

يستفيد صندوق الأمم المتحدة للسكان من خبرات مكاتبه القطرية لربط الحلول المبتكرة بالتحديات التي تواجهها الفئات الأكثر ضعفاً والأكثر تضرراً عن الركب في السياقات الإنمائية والهشة والإنسانية. ويحدد صندوق الأمم المتحدة للسكان أيضاً الابتكارات المحلية التي تمتلك إمكانات عالمية للتأثير، ويشجع على بناء شراكات لتبادل المعارف وتعبئة الموارد، ويستخدم النهج القائم على البيانات لتوسيع نطاق الحلول بفعالية. وفي الوقت نفسه، يتم تكييف الابتكارات والشراكات الناجحة التي تظهر على المستوى العالمي لتناسب السياقات المحلية والإقليمية. وتبرز أوجه التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي الدور المحوري الذي تلعبه المكاتب الإقليمية والقطرية في ضمان تبادل المعارف والتكنولوجيا والموارد البشرية.

يقدم صندوق الأمم المتحدة للسكان آليات متعددة لمساعدة الابتكارات على التحول من التمويل إلى



مرحلة التصميم

- تقييم الاتجاهات العالمية والمحلية
- تحديد الفرص لإحداث أثر
- البحث عن حلول مماثلة موجودة لتفادي تكرار الجهود
- تحديد عوامل التمكين الرئيسية
- تصوّر المسار نحو توسيع النطاق
- تصميم ابتكار جديد أو توسيع نطاق ابتكار حالي

المرحلة التجريبية

- اختبار الوظائف والمشاركة والدعم
- تطوير برامج التدريب
- تحليل التكاليف المرتبطة
- وضع خط أساس لقياس الظروف في بداية المرحلة
- التجريبية بهدف توجيه التقييم المستقبلي

مرحلة التسريع

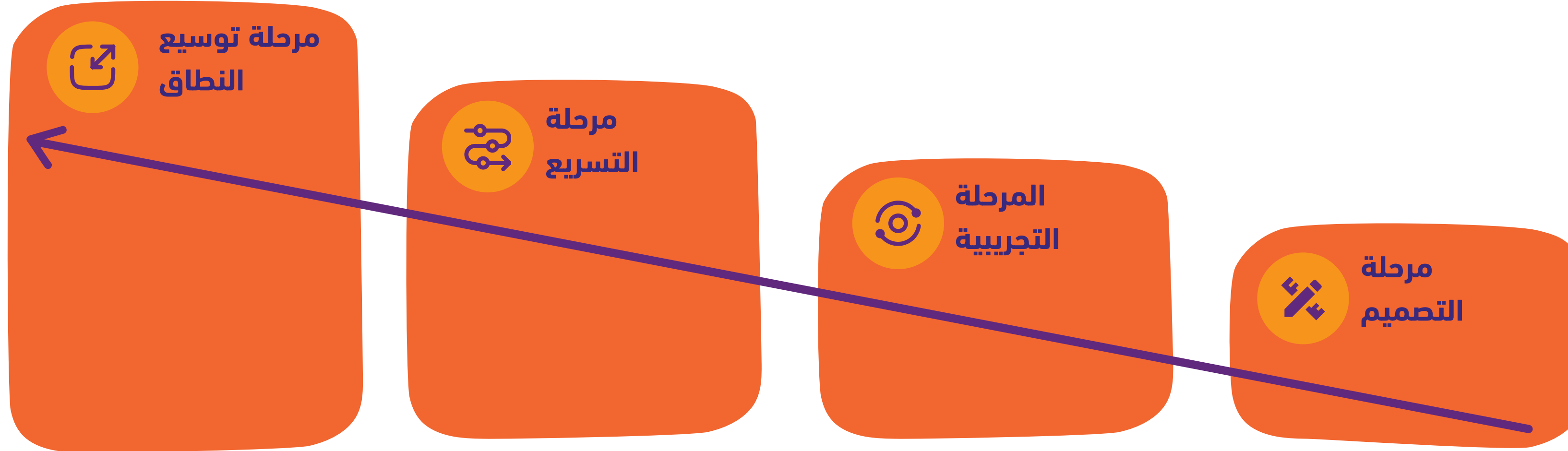
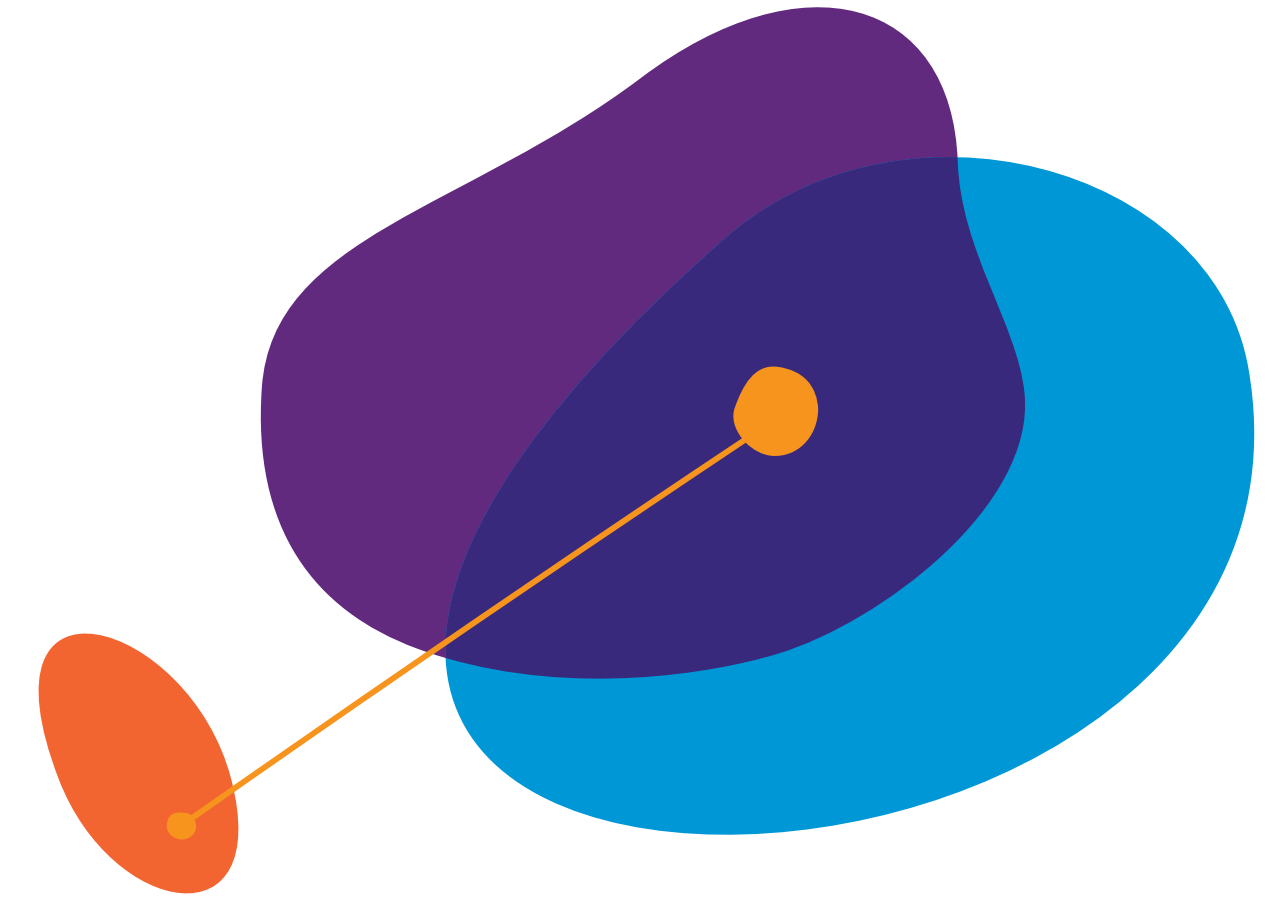
- تحديد التدخلات الأكثر تأثيراً
- تحديد المنطقة الجغرافية و/أو السكان لتوسيع نطاق التنفيذ
- تحديد الموارد اللازمة
- تحديد أصحاب المصلحة الرئيسيين
- إعداد خارطة طريق لتوسيع النطاق

مرحلة توسيع النطاق

- إدخال آليات التمويل
- التوسع مع الشركاء أو من خلالهم
- مشاركة المعارف وأفضل الممارسات

مراقبة

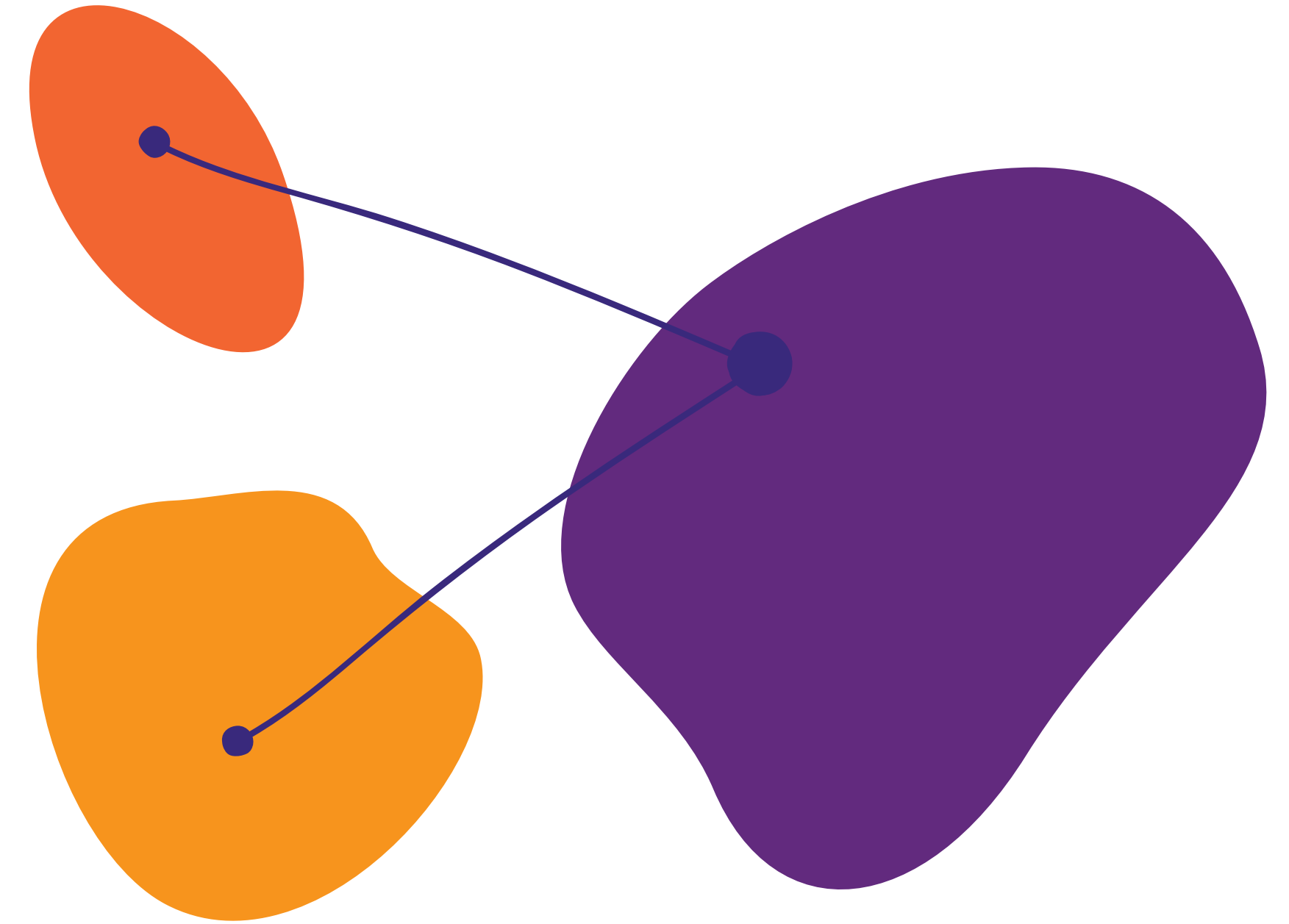
- إدارة المخاطر
- التكيف حسب الحاجة
- التقييم
- توسّع إضافي



الشكل (3): نموذج مسار التوسّع للابتكار

تعزيز الابتكار بقيادة النساء والشباب، ومن أجلهم، وبمشاركتهم، من خلال ابتكارات قائمة على الحقوق، ومنصفة بين الجنسين، ومتمحورة حول المرأة

7. الشراكة ومنظومة الابتكار



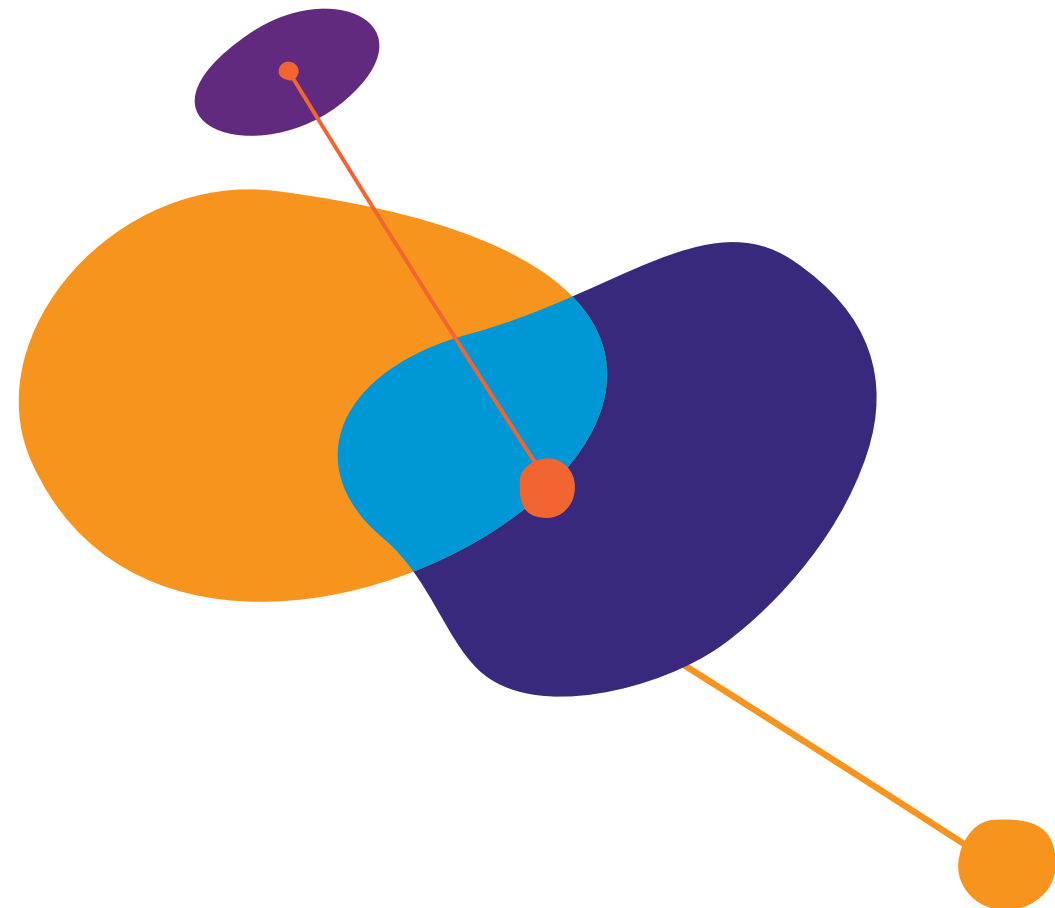
يُعطى صندوق الأمم المتحدة للسكان الأولوية للتعاون مع مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة المعنيين لتحفيز وتوسيع نطاق الابتكارات المؤثرة في الصحة الجنسية والإنجابية والمساواة بين الجنسين. يطبق صندوق الأمم المتحدة للسكان نهجاً متعدد الأبعاد للابتكار، حيث يعمل كجهة محفزة، وجهة تمكينية، وجهة منظّمة، وجهة ميسّرة. من خلال ذلك، يستفيد صندوق الأمم المتحدة للسكان من قوة الابتكار لمواجهة التحديات الناشئة، وتعزيز الأثر الذي يُحدثه، وضمان تمتع الجميع بالحقوق والخيارات، وخاصة للفئات الأكثر تضرراً عن الركب.

جهة محفزة: من خلال الاستفادة من خبرات مجموعة متنوعة من **الشركاء الاستراتيجيين**، بمن فيهم المبتكرون الشباب، والمجموعات المجتمعية، والقطاع الخاص، والأوساط الأكاديمية، ووكالات الأمم المتحدة، يعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان على مواءمة بناء منظومة الابتكار مع الجهود المؤسسية. ويستفيد صندوق الأمم المتحدة للسكان من القوة الجماعية لهذه الشراكات لإنشاء حلول مبتكرة مشتركة تُسهم في تسريع الأثر وتحسين العمليات التشغيلية.

جهة تمكينية: من خلال تحديد التحديات وإجراء استثمارات تحفيزية، يُنشئ صندوق الأمم المتحدة للسكان، من خلال التعاون الاستراتيجي، بيئة مؤاتية لتوسيع نطاق الابتكارات

التي تضمن الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية وتعزيز المساواة والإنصاف بين الجنسين عبر النهج الترابطي بين العمل الإنساني والتنمية والسلام. تركّز هذه الجهود على تيسير وتعزيز الابتكارات المحلية ذات الإمكانيات العالمية، والاستفادة من قوة الشراكات لتبادل المعرفة، وحشد الموارد، واستخدام استراتيجيات قائمة على البيانات لتعزيز أثر هذه الابتكارات.

جهة منظّمة: انطلاقاً من إدراكه بأنّ أي منظمة أو حكومة لا يمكنها التصدي لهذه القضايا المعقدة بمفردها، يسعى صندوق الأمم المتحدة للسكان، مستفيداً من قدرته التنسيقية، إلى بناء تحالفات معنية بإيجاد حلول مبتكرة قادرة على تجاوز الحواجز التقليدية، من خلال تعبئة مساهمات القطاع الخاص، وإقامة شراكات أكاديمية، وتعزيز التعاون مع المؤسسات والجمعيات الخيرية.



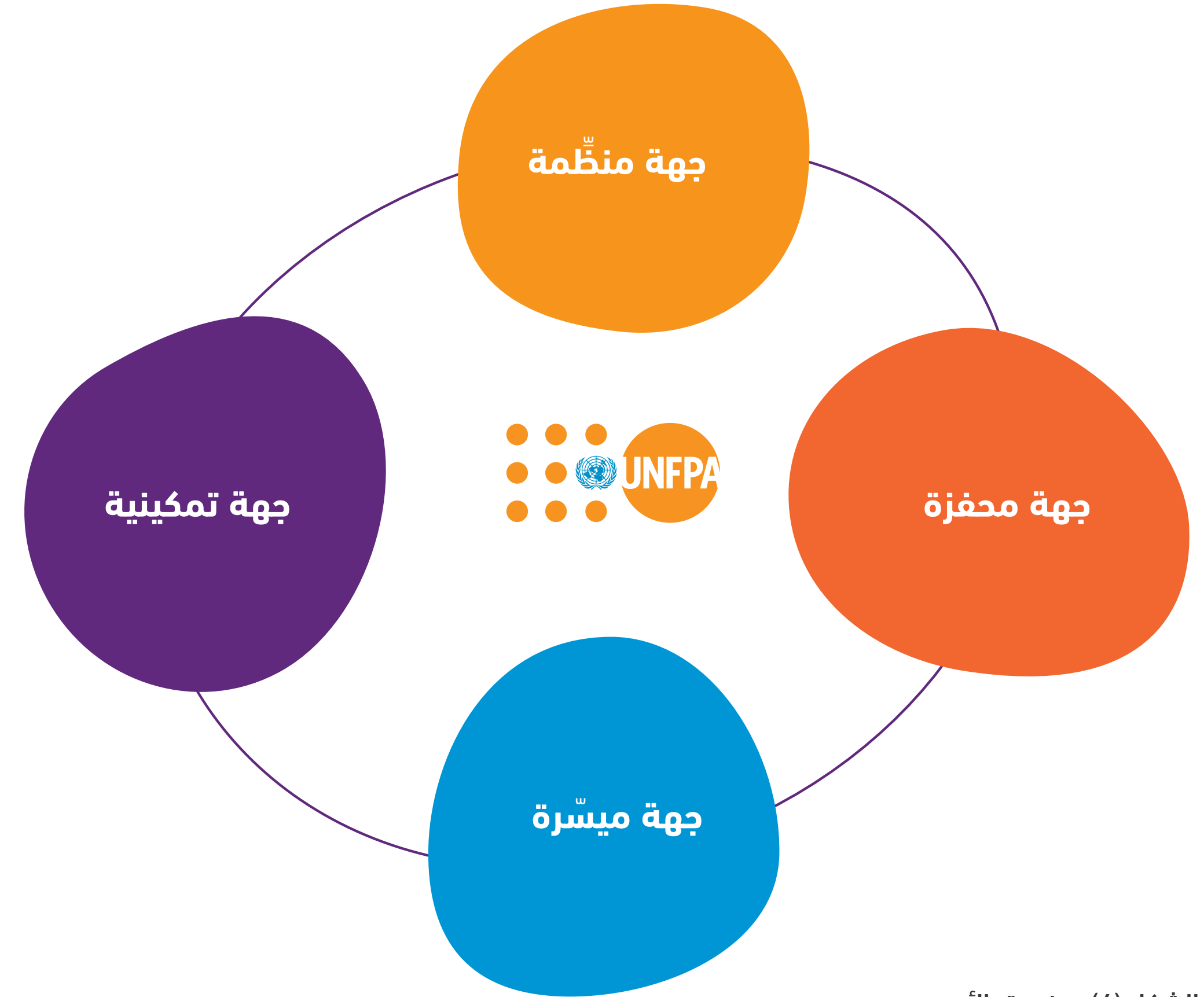
من خلال الاستفادة من الموارد والخبرات الخارجية، وإشراك أصحاب المصلحة على المستويين العالمي والمحلي، يسعى صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى تطوير الحلول المبتكرة وتنفيذها بمزيد من الدقة، ويدفع عجلة التقدم نحو تحقيق أهدافه التحويلية في مجال الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية على الصعيد العالمي.

يُعدّ تعاون الحكومات عنصراً محورياً لتسريع التوسّع المستدام للابتكارات في استراتيجية صندوق الأمم المتحدة للسكان، انطلاقاً من إدراك المنظمة للدور الجوهري الذي تضطلع به الهياكل والمؤسسات التابعة للقطاع العام في تبني هذه الحلول وتنفيذها بشكل مستدام. يُعد هذا التعاون عنصراً أساسياً لتحقيق آثار طويلة الأمد وقابلة للتوسع، ما يحوّل الجهات الحكومية إلى محرك رئيسي للتوسع المستدام للابتكار، وضمان أن تساهم الابتكارات بشكل فعّال في تحقيق الأهداف التحويلية لصندوق الأمم المتحدة للسكان.

نؤمن بقوة المجتمعات. يُعتبر تحقيق التوازن بين ملاءمة الابتكار للسياق القطري، والنهج المجتمعية، وقابلية التوسّع أمراً أساسياً في إطار ولايتنا. لذلك، نجري تقييمات للاحتياجات ونتفاعل مع أصحاب المصلحة لتكييف مبادرات الابتكار بما يلبي الاحتياجات الخاصة بكل بلد، ويراعي الحساسيات الثقافية، والأطر السياسية، والهياكل الأساسية للرعاية الصحية. نواصل التعاون مع المجتمعات المحلية في التصميم والتنفيذ، حيث نشارك في إنشاء تدخلات الابتكار المصممة خصيصاً لتلبية احتياجات هؤلاء الأشخاص ونستفيد من ثقة المجتمع.

جهة ميسرة: إدراكاً للطبيعة متعددة الأبعاد لهذه التحديات، يلتزم صندوق الأمم المتحدة للسكان بتوحيد الشركاء بكافة أطيافهم لتطوير حلول تتجاوز الحواجز التقليدية التي تعيق الصحة والتعليم وتمكين النساء والشباب.

ويشمل ذلك تسهيل تحالفات استراتيجية مع مختلف أصحاب المصلحة المعنيين، بما في ذلك المؤسسات الأكاديمية، والمنظمات البحثية، وشركات التكنولوجيا، للاستفادة من معارفهم وقدراتهم المتخصصة.

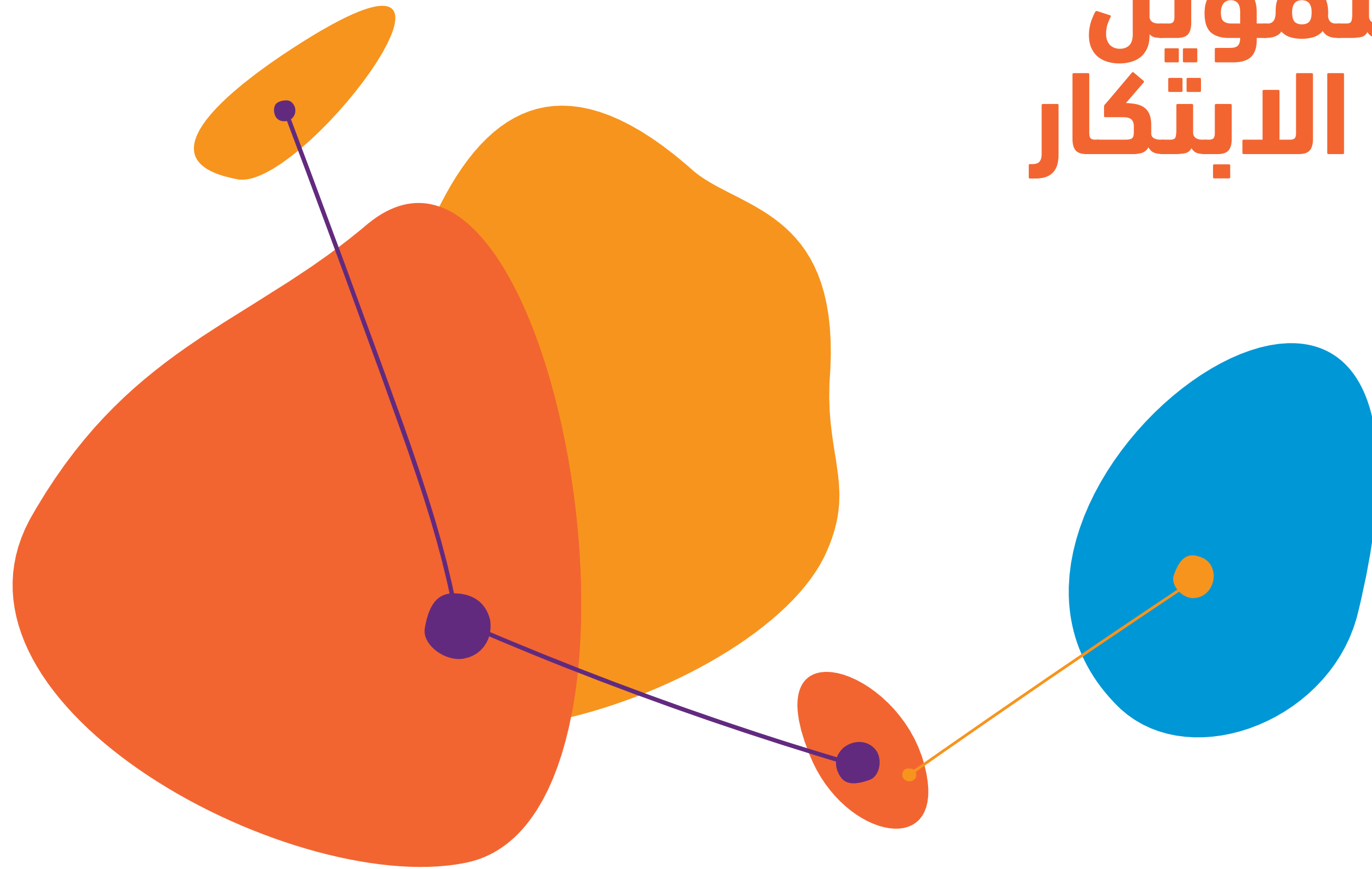


الشكل (4): صندوق الأمم المتحدة للسكان ضمن منظومة الابتكار

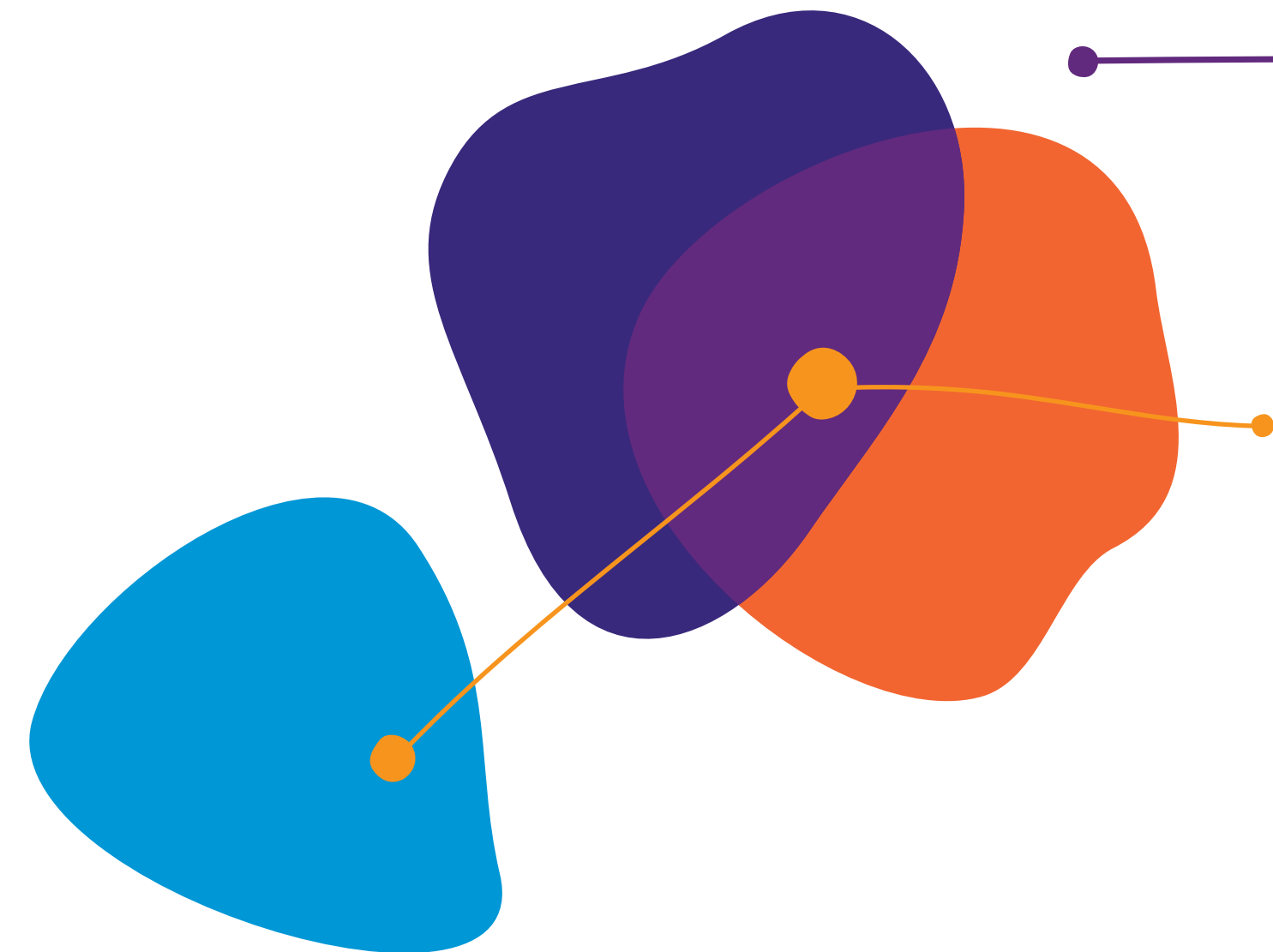
تنصّ استراتيجية حشد الموارد للفترة 2022-2025 في صندوق الأمم المتحدة للسكان على أنّ الهدف من التمويل الابتكاري يتمثل في تطوير حلول تكميلية للتمويل وتوسيع الشراكات مع الشركاء من القطاعين العام والخاص. ويشمل ذلك استكشاف فرص الاستثمار البديلة في الابتكار والتمويل والأثر في أسواق رأس المال ومنتجات الاستثمار المؤثر، بهدف التمكن من زيادة مبالغ التمويل وتخصيص الأموال.

يشمل هذا النهج الاستفادة من مصادر تمويل متنوعة، مثل الاستثمار المؤثر، والسندات الاجتماعية، وآليات التمويل المدمج، من أجل تعبئة الموارد بفعالية. ومن خلال تبني نماذج مبتكرة للتمويل وتخصيص الأموال، يهدف صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى تحفيز الاستثمار المستدام في الابتكار، ما يسهم في دفع عجلة التقدم نحو تحقيق أهدافه التحويلية في مجال الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية على الصعيد العالمي.

8. الاستفادة من التمويل لدعم الابتكار



9. مواجهة المخاطر في سياق الابتكار



تستمر المساعدات الإنمائية والإنسانية في التطور بسرعة، وتنشأ العديد من الفرص عند الاستفادة من الابتكارات الجارية لتحقيق نتائج رائدة. والجدير بالذكر أن صندوق الأمم المتحدة للسكان يعمل في سياقات معقدة وهشة، حيث يُتوقع منا التنقل بين مستويات أعلى من المخاطر السياقية لتحقيق تقدم فعال نحو الأهداف البرنامجية.

يهدف **بيان الإقبال على المخاطر** إلى ضمان اتخاذ القرارات المتعلقة بإدارة المخاطر بناءً على فهم واضح لمستوى المخاطر التي نكون على استعداد لتقبلها في صندوق الأمم المتحدة للسكان، في سعي لتنفيذ ولايتنا، وخطة عام 2030، والنتائج التحويلية، وأهداف الخطة الاستراتيجية.

وفق **سياسة إدارة المخاطر المؤسسية**، عند إعداد تصاميم لتقييم مخاطر الابتكار والتصدي لها، ينبغي اتباع الإطار المتكامل للمخاطر الذي وضعه صندوق الأمم المتحدة للسكان ويجب تصنيف التقييم إلى مكونات مختلفة من خلال تطبيق إدارة المخاطر المؤسسية التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان.

بصورة عامة، تضمن حافظة الابتكار في صندوق الأمم المتحدة للسكان ما يلي:

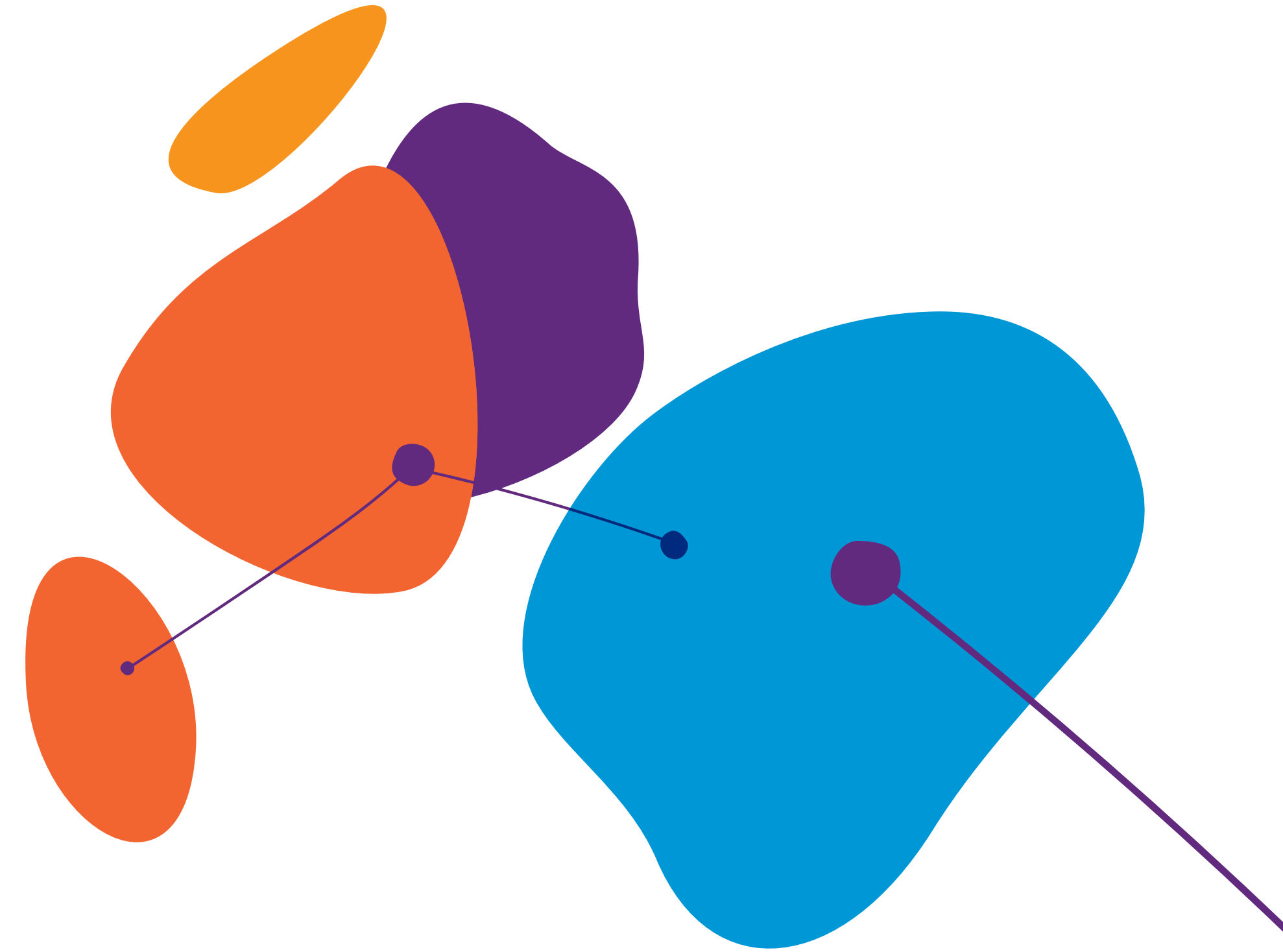
← تحديد واضح لاحتمالية حدوث المخاطر المرتبطة بالابتكار والأثر المحتمل لها، باستخدام تطبيق إدارة المخاطر المؤسسية التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان.

← تتضمن الاستراتيجيات المنظمة للتصدي للمخاطر، وفقاً لما تنص عليه سياسة إدارة المخاطر المؤسسية، خيارات الحد من المخاطر، أو تقاسمها، أو قبولها، أو تجنبها، حسبما يكون ذلك مناسباً وبعد إجراء المشاورات بشأن التصميم الأنسب، وذلك بالإضافة إلى الإرشادات التفصيلية والدعم المستمر في إدارة المخاطر.

← تحديثات منتظمة وتقارير تتسم بالشفافية تُرفع إلى أصحاب المصلحة بشأن المخاطر المتعلقة بالابتكار والاستراتيجيات المتبعة للتخفيف من حدتها. ونحرص على العمل الحثيث لاستقاء آراء أصحاب المصلحة بشأن المخاطر بغية تعزيز المساءلة وتحسين سبل التواصل.

يلتزم صندوق الأمم المتحدة للسكان باتخاذ قرارات برنامجية مبنية على تحليل شامل للمخاطر، بما يضمن مساهمتنا الفعالة في تحقيق النتائج التحويلية. ونسعى إلى الاستفادة من الخبرات والموارد الجماعية لإدارة المخاطر بفعالية، وتحقيق أثر ملموس من خلال الابتكار.

10. الخاتمة



يعترف صندوق الأمم المتحدة للسكان بالابتكار كعامل يغيّر قواعد اللعبة وكمسرّع لتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وتحقيق نتائجه التحويلية الثلاث وهي: إنهاء احتياجات تنظيم الأسرة غير الملباة، وإنهاء وفيات الأمومة التي يمكن الوقاية منها، وإنهاء العنف القائم على النوع الاجتماعي والممارسات الضارة بحلول عام 2030.

يُولي صندوق الأمم المتحدة للسكان الأولوية لنهج ابتكاري قائم على الحقوق ومنصف بين الجنسين وشامل، من خلال إشراك الفئات الضعيفة والمهمشة، وضمان تصميم حلول جديدة تعالج أعماق الجوانب في عدم المساواة وعدم الإنصاف عبر جميع السياقات. وتبرز استراتيجية الابتكار الحاجة إلى تجاوز مسألة التكنولوجيا وحدها والتركيز كذلك على الأعراف الاجتماعية، وتغيير السلوك، والابتكار على مستوى المنظومة بـغية تحقيق أثر اجتماعي مستدام.

يسعى صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى دعم الابتكار في كافة مراحله، مع التركيز على التعاون لتحديد الأفكار الواعدة، وتجريب الحلول الناجحة، وتطبيقها على نطاق أوسع بـغية تحقيق أقصى أثر ممكن. واعترافاً بأن الابتكار يشمل دورة حياة كاملة لا تقتصر على تجريب التكنولوجيات الجديدة فحسب بل تشمل أيضاً الاستفادة من الحلول القائمة، يستفيد صندوق الأمم المتحدة للسكان من التعلم والعمل الجماعي. تهدف الاستراتيجية إلى إنشاء حركة عالمية تهدف إلى إحداث تغيير من خلال تعزيز منظومة الابتكار بحيث تربط بين المبتكرات

والمبتكرين من النساء والشباب، والفرق المجتمعية، والقطاع الخاص، والأوساط الأكاديمية، ووكالات الأمم المتحدة. تفيد أدوات إدارة المعارف التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان في توجيه مشاركة أفضل الممارسات والدروس المستفادة من الإخفاقات على امتداد المناطق ووحدات العمل.

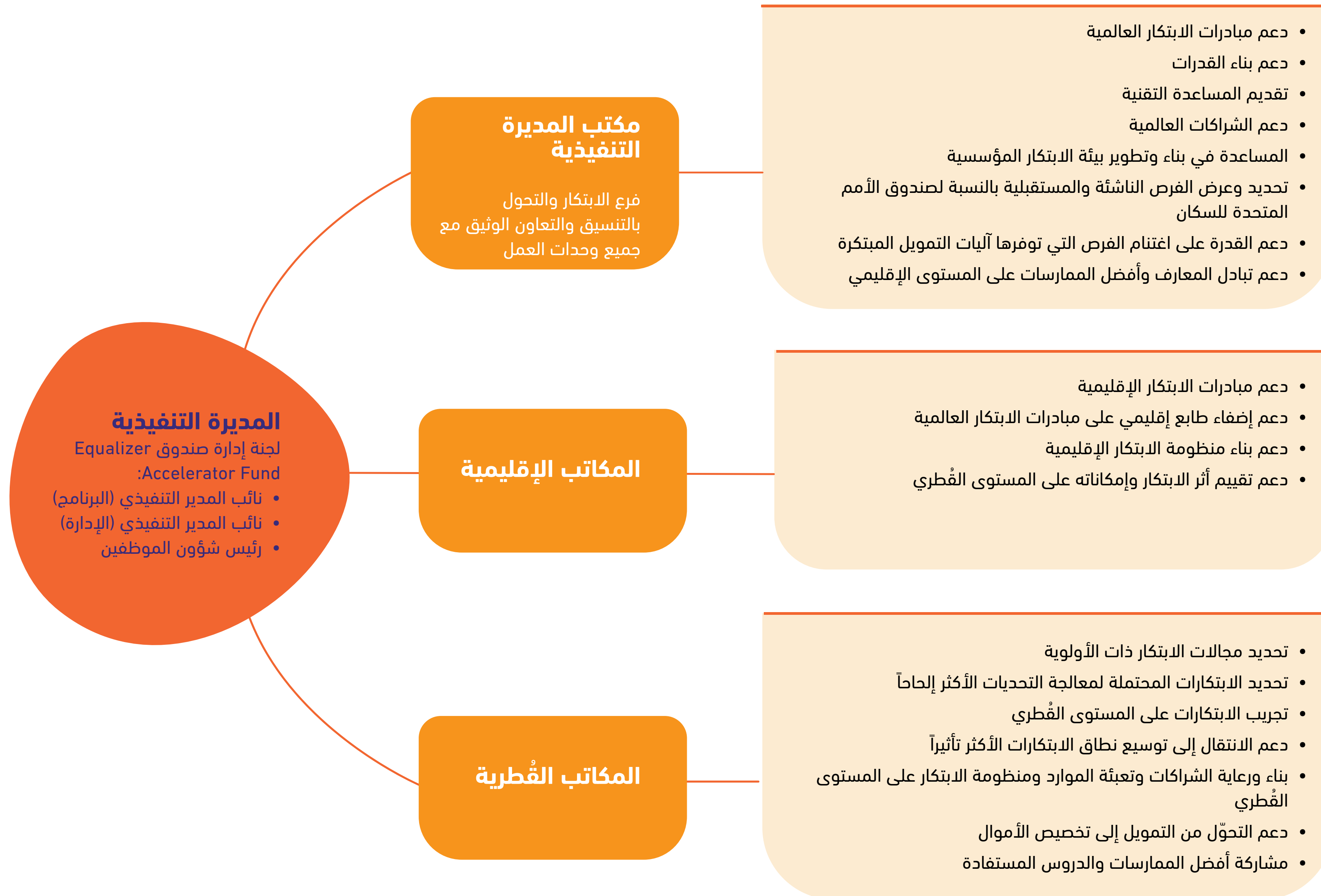
من أجل تعزيز الابتكار بفعالية، يلتزم صندوق الأمم المتحدة للسكان ببناء قدرات داخلية وثقافة مؤسسية تتناول المخاطر المحسوبة، وتحتفي بالتعلم من النجاحات والإخفاقات على حد سواء، وتولي الأولوية للتعاون وتبادل المعارف. ويشمل ذلك تعزيز قدرات الموظفين في مجال إدارة الابتكار وإنشاء نظام قوي لإدارة المعارف.

تركّز الاستراتيجية على إحداث تغييرات على مستوى المنظومة وتوسيع نطاق الابتكارات المثبتة بهدف تعظيم أثرها ومدى وصولها. ويشمل ذلك اعتماد نهج قائم على البيانات لتحديد الحلول والشراكات الأكثر فعالية، وتيسير تبادل المعارف وتعبئة الموارد. من خلال احتضان الابتكارات المحلية ذات الإمكانات العالمية، يهدف صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى ضمان وصول الحلول المؤثرة إلى الفئات الأكثر تضرراً عن الركب، وذلك بغرض تمكين النساء والشباب على الصعيد العالمي، وضمان أن تصبح حقوقهم وخياراتهم واقعاً فعلياً.

الملحق

هيكلية الابتكار

في صندوق الأمم المتحدة للسكان





لمزيد من المعلومات أو للتواصل مع
فرع الابتكار والتحول، يُرجى إرسال بريد
إلكتروني إلى:

innovation@unfpa.org

